

برنامج ننمو معاً



PRAT 203

العائلة والزواج: النموذج المسيحي



E.R.B. – B.P. 10112

F-13425 MARSEILLE CEDEX 12

FRANCE

www.progressingtogether.org

كنون الأول 2017 December

الفهرس:

7	المراجع
8	الدرس الأول الزواج ، العزوبية
16	الدرس الثاني: التّرك - التّكريم
19	الدرس الثالث: الاتحاد و الطّلاق
31	الدرس الرابع: يصيران واحداً، مع وجود الفوارق
37	الدرس الخامس أ: مسؤولية الزوجة (للأخوات)
45	الدرس الخامس ب "للأخوة": مسؤولية الرجل
52	الدرس السادس : التواصل
54	الدرس السادس: الأركان الثلاثة للتواصل اللفظي
67	الدرس السابع : تحديات الغضب
77	الدرس الثامن: فهم الصراعات
86	الدرس التاسع : جسد واحد
98	الدرس العاشر: تربية الأولاد
109	ملحقات

البرنامج الدراسي PRAT203: العائلة المسيحية

مستوى دراسي معتمد (شهادة)

هدف البرنامج

لمساعدة المجموعات الصّغيرة والكنائس الجديدة في المسيحية على بناء علاقات قويّة ومباركة وصحيحة ومقدّسة بين الزوجين المسيحيين لكي يعكسا بحقّ العلاقة بين المسيح وكنيسته، فيكونا بهذا مثال وشهادة للمجتمع المحيط بهما.

وصف البرنامج

ينظر البرنامج أولاً إلى خطة الله للزواج المسيحي كما وصفه في الكتاب المقدّس ويشرح بالتالي بعض النقاط المهمّة، مثل الخروج من بيت الوالدين، التعهّد الزوجي بالوفاء تجاه شخص واحد طوال العمر، وكون الزوجين كجسد واحد مع أنهما شخصان مختلفان تماماً، أمّا الموضوع الثاني فهو يفسّر دور الرجل ودور المرأة في الزواج بحسب الكتاب المقدّس، تختصّ الدروس التالية بتحسين العلاقة بين الزوجين واستمرارها بواسطة الاتصال الجيّد، التعبير الفعّال عن الحبّ، حلّ الخصومات، و ضبط النفس عند الغضب، أمّا الموضوعان الأخيران يتناولان ثقافة علاقة جنسية مشبعة ومبادئ الكتاب المقدّس في تربية الأطفال.

النتائج المرجوة من هذا التّعليم

المحتويات: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يفهم أساس النظرة الكتابية للزواج وللعزوبية كأمرين مكرّمين أمام الله.
- يعرف المبادئ المسيحية لاختيار شريك الحياة.
- يشرح كيف أنّ الزواج المسيحي يشبه في بعض الجوانب الاعتقادات المسيحية المهمّة في العهد الجديد.
- يذكر أمثلة عن دور الزوج، دور الزوجة ودور الأولاد بحسب الكتاب المقدّس ("الشرعية البيئية" للمسيحيين).
- يحدّد التعاليم و المبادئ المسيحية فيما يتعلّق بالطلاق.
- يوضّح الكيفيّة التي يمكن من خلالها للعائلة المسيحية إشباع رغباتها و التعمّق في الحياة مع المسيح وذلك وسط مجتمع يعادي معتقداتها.

الأُمور الشخصية: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يفهم ويتبع أسلوب الحياة للعيش في القداسة الجنسيّة و متطابق مع الكتاب المقدّس .
- يعترف بمبدأ الأمانة في الزواج وأن يعتنقه كمبدأ شخصي.
- يبدأ في تهيئة نفسه للزواج، إن كان أعزباً، وذلك من خلال فهم صحيح للزواج المسيحي.
- يعتنق أو أن يبدأ (إن كان متزوجاً) في اعتناق النظريّة المسيحية حول العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة.
- يكون قادراً على ترسيخ الهوية المتأصّلة في المسيح في المسيح في الأبناء المنتمين لعائلة مسيحية.

المهارة: في نهاية البرنامج، سيتمكن الدارس من أن:

- يتقدّم و ينمو في التواصل مع أعضاء عائلته.
- يتمتع بعلاقة زوجيّة أفضل من السابق.

- يكون مستعداً لتربية أولاد أُنقياء وأصحاء نفسياً.
- يعلّم هذه المبادئ للمؤمنين الآخرين عندما تتطلب الظروف ذلك.

متطلبات البرنامج الدراسي: مستوى شهادة

سيُبين الدارس معرفته بمواد البرنامج الدراسي من خلال:

- الإجابة عن الأسئلة في نهاية كل جزء من الدروس
- كتابة تقرير بشأن تطبيقه لما دُرّس أو عن طريق اجتياز الامتحان النهائي بنجاح.
- حضور ما لا يقل عن 18 من جملة 20 حلقة سيقودها المدرّس (أي حوالي 27 ساعة على الأقل)
- المشاركة في المناقشة بالإصغاء، وتقديم الملاحظات المناسبة، وبالإجابة عن الأسئلة المطروحة.
- يقرأ كتابين حسب اختياره ويتضمن الكتابان موضوعين مختلفين (يحتوي كل كتاب على 40 صفحة على الأقل) ثمّ يكتُب مُلخصاً للنقاط التي يرغب في تذكرها ويكون طول التلخيص صفحة واحدة لكل كتاب، وأن يقوم بتقديم واحد من الكتابين أمام زملائه لمدة 5 دقائق.
- يضع نفسه في الوضعية التالية: قسّموا أنفسكم إلى مجموعات، و لتتكوّن كلّ مجموعة من رجلين أو امرأتين، وليأتيكم صديق(ة) ليطلب منكم مشورة لأنّه يرغب في الطلاق. قوموا بالدور.
- يضع نفسه في الوضعية التالية: جسّدوا مبادئ التّواصل عن طريق لعب الأدوار، يجب على كلّ الأعضاء في القسم أن يختاروا مبادئ مختلفة يتمّ تجسيدها، أمّا التمرّن على القيام بالتمرّين فيمكن أن يكون نشاطاً فردياً أو جماعياً.
- أن يختار القيام بواحد من التمرّنين التاليين: 1/ اعمل جدولاً و قارن الاختلافات بين المعتقدات والممارسات التي غرسها فيك أبواك من جهة وبين المعتقدات والممارسات التي تُريد أن تغرسها أنت في أبنائك من جهة أخرى. 2/ اكتب أو قم بسرد قصّة تُبرّر نتائج الجهل للمبادئ المسيحية وتأثيرها على اختيار الشريك.
- يستخدم المحتوى الذي تعلّمه خلال الفصل من أجل تحسين العلاقات بين أفراد العائلة و أيضاً العلاقات الزوجية، لا تنسوا العلاقة بين الأيوين والأطفال إن وُجدوا، كما يجب على الدّارس أن يحتفظ بذاكرة يُدوّن فيها الجهود التي قام بها خلال وبعد الدّروس كما يجب عليه أن يُقدّم حصيلة النتائج (الإيجابية أو السلبية) و التي تمّت معاينتها.

طريقة التقدير ودرجاته

- سيقدّر المحاضر (المدرس) مهارة الدارس ومعرفته بحسب الدرجات التالية:
 - 10% الحضور (تساوي النسبة المئوية عدد الحلقات التي حضرها الدارس، مقسوم على عدد الحلقات كلها، مضروباً في 10)
 - 10% المشاركة في الدّرس خلال فترات المناقشة ، وكذلك السلوك.
 - 20% المراجعة و قراءة الدّروس
 - 35% إنجاز التمارين (20% للقراءة وتقديم الكُتب، 10% الحوار المسرحي، 5% جدول أو تاريخ)
 - 25% المذاكرة أو الامتحان (شفهي أو كتابي)
- درجات التّقييم هي التّالية:
 - وسط (كافٍ): 70-79%
 - جيد (حسن): 80-89%
 - ممتاز (جيد جداً): 90 - 100%

توقيت الدراسة

سيقوم المدرّس بتحديد وقت الدراسة.

الدرجات الحاصل عليها

الاعتراف الرسمي باجتياز هذا الدرس يساوي الاعتراف باجتياز مادتين من شهادة الدراسات المسيحية ، أيّ أنّه بالحصول على شهادة الدراسات المسيحية باجتياز هذا الدرس ، يعادل الحصول على مادتين من جملة المواد المطلوبة.

لوازم سابقة للدراسة

(لننمو معاً PRAT201 و PRAT202 ، أو ما يُعادلُهُ)

كُتُبُ ضرورية ومواد أخرى

- إجباري - كتاب الدروس لبرنامج "لننمو معاً" تطبيق PRAT203
- اختياري - كتب ومقالات لها علاقة بالعائلة و الزواج والمجتمع.

طريقة التعلّم

سيدرس الدارس بالطريقة الاستقرائية، وهي قراءة نص الدرس والإجابة عن الأسئلة لإكتساب المعرفة ، لتحليل النصّ، واستخلاص النتائج لتطبيقها في بيئة الدارس المحليّة، من بعد الإجابة عن الأسئلة في كل درس، سيجتمع الدارسون لمناقشة الإجابات وتطبيقاتهم العملية إذا كان ممكن، يعطي المدرّس محاضرات إضافية لدعم ما تعلّمه الدارسون في الدروس.

سياسة البرنامج

- الغشّ (نقل أجوبة الامتحان من دارس أو مصدر آخر) وانتحال المؤلفات (سرقة أو تلخيص ما كتبه غيرك بدون ذكر مصدر المعلومة) ممنوعان منعاً باتاً، لأنّهما يتناقضان مع تعاليم المسيحية والاستقامة الأكاديمية.
- إن غاب الدارس أكثر من 3 ساعات دراسية ، يؤدّي ذلك إلى نقصان درجاته، وإن غاب أكثر من 6 ساعات دراسية، فلن يحصل على اعتماد للبرنامج الدراسي، وإن كان الدارس لا يعطي أهميّة للبرنامج الدراسي أو لإكمال واجباته، فسيتم إنذاره مرة واحدة، وإن لم يغيّر سلوكه، فسيطلب المدرّس منه أن يترك البرنامج.

رموز الألوان

من حيث المبدأ فإنّ كلّ ما كُتِبَ بالأسود يَظهرُ على كُتَيْب الطّالب.

المراجع

(أغلب هذه المراجع موجودة كذلك باللغة الإنكليزية والعربية)

- Une nouvelle identité pour une nouvelle vie* : للكاتب نايل أندرسون، ناشر للأدب الإنجلي 1999
- Mariage, divorce et remariage selon la Bible* : للكاتب دجاي إي آدمز آد فيدا، 1997.
- Les opposés s'attirent, s'attaquent. Comment tirer profit de vos différences au sein du couple* : للكاتب دجاك وكارول مايهال آد فارال ، 1993
- Bien communiquer pour mieux vivre. William Backus* : للكاتب وليام باكوس ، نسخة 2001
- Les langages de l'amour* للكاتب فاري تشابمان آد فارال، نسخة 2003
- Comprendre et maîtriser la colère* فاري تشابمان آد فارل، نسخة 2013
- L'amour dans L'impasse* فاري تشابمان آد فارال، نسخة 1999
- Oser s'affirmer. L'art de fixer des limites à autrui* للكاتبين هونري كلاود ودجون تاونزند آدورد، نسخة 2001
- Réussir sa vie..* هنري كلاود، نسخة 1992
- La communication, clé d'un mariage réussi* للكاتب نورمون راية آد فارال، 2000
- Se comprendre et comprendre les autres* للكاتب لاري كراب آد لا كلاريار، 1995
- La sexualité dans le couple* دجون ودجانات هوفطون، نسخة 1997
- L'acte conjugale* للكاتب تيم وبافالري لاهاي ، آد إمانول، 1984
- Hors-Norme* للكاتبين ألبارت هسو (بخصوص العزوبية) وآدورد فارال، 2001
- Oser Discipliner* دجامس ديسن، آدورد تروبيش
- Prépare-toi à l'adolescence* دكتور دجامس دويسن، إدورد باراكيا، 2008
- Les enfants en colère* للكاتب روس كامبال آد أورين، 1999
- L'adolescent. Le défi de l'amour inconditionnel* للكاتب روس كامبال آد أورين، 2000
- كتاب علماني لتفسير الفرق بينكما كأمراة و رجل بهدف فهم بعضكما البعض بشكل أفضل ، عنوان الكتاب هو
- Les hommes viennent de Mars, les femmes viennent de Vénus* للكاتب دجون فاري آد دو لاسان، 1997
- كتاب علماني لتعميق علاقتكما الحميمة بعنوان
- La communication authentique* للكاتبة كولت بورتولانس إدورد كرام، 1997
- استشهادات كتابية من كتاب *La Nouvelle Bible Second Révisée*

الدرس الأول الزواج ، العزوبية

I. تعريف الزواج

1. ماذا يمثل الزواج في مجتمعك أو في الجوار حولك ؟

2. ماذا يمثل الزواج بالنسبة لك ؟ أعط تعريفاً للزواج .

3. ما هو التعريف الكتابي حسب سفر التكوين 24:2 ؟ (مت 19 : 5 ، مر 10 : 7 ، أفس 31:5)

- « يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان جسداً واحداً »

الزواج ليس مؤسسة إنسانية بل هو مؤسسة إلهية.

تعريف المؤسسة هي : مجموعة من القوانين و التي تُعمل من أجل نشاط جماعي.

هذا التعريف مأخوذ من : *Dictionnaire Hachette Encyclopédique de Poche*

الزواج هو: مؤسسة أساسية يتركز عليها المجتمع بكل أشكاله. (دجاي أدامس)

4. لماذا أنشأ الله الزواج؟ (تكوين 2 : 18)

إنَّ السبب الوجودي للزواج هو حل مشكلة الوحدة. دجاي آدمز

5. وعندما انتهى الله من خلق آدم وحواء، ماذا قال (تكوين 1: 31) ؟

تكوين 1 : 27: "فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ"

"الزَّوْجُ لَيْسَ مُؤَسَّسَةً عَمِلَتْ مِنْ أَجْلِ تَكَثُّرِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ، فَفِكْرَةٌ مِثْلُ هَذِهِ لَا تُمَيِّزُ بَيْنَ
الزَّوْجِ وَالْعَلَاqَةِ الْجِنْسِيَّةِ خَارِجَ إِطَارِ الزَّوْجِ، إِنَّ الْعَلَاqَةَ الْجِنْسِيَّةَ لَيْسَتْ أُسَاسِيَّةً فِي الزَّوْجِ
(لَيْسَتْ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ) بَلْ إِنَّهُ يُسَمَّى عَنْهَا، فَهُوَ (الزَّوْجُ) لَا يُتَأَسَّسُ عَلَى الْعَلَاqَاتِ
الْجِنْسِيَّةِ وَلَا يُبْطَلُ عَلَى أُسَاسِهَا. (دجاي آدامس)

يَتَكَلَّمُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ عَنِ الزَّوْجِ كَعَهْدِ شَرَاكَةٍ

ملاخي 2 : 14 - 16 : "لَأَنَّ الرَّبَّ كَانَ شَاهِدًا عَلَى الْعَهْدِ الْمَقْطُوعِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَوْجَةِ صِبَاكَ الَّتِي عَذَرْتَ بِهَا، مَعَ أَنَّهَا شَرِيكَتُكَ
وَأَمْرُؤُهَا عَهْدُكَ وَلَكِنْ لَمْ يُقَدِّمْ عَلَى ذَلِكَ أَيُّ وَاحِدٍ مَّا زِلْتَ فِيهِ بِقِيَّةٍ مِنَ الرُّوحِ، وَمَاذَا طَلَبَ هَذَا الْوَاحِدُ؟ ذُرِّيَّةُ اللهِ. لِهَذَا حَافِظُوا عَلَى
أَزْوَاجِكُمْ، وَلَا يَغْدُرْ أَحَدٌ بِزَوْجَةِ صِبَاهُ..."

الْإِتِّحَادُ فِي الزَّوْجِ يُؤَكِّدُ عَلَى ضَرُورَةِ مَنْحِ الرُّوحِ أَوْ الرُّوْجَةِ لِلشَّرَاكَةِ الْمُنَاسِبَةِ
الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى لَا يُعَانِيَ مِنَ الْوَحْدَةِ (دجاي آدامس)

فَنَحْتَاجُ أَنْ نَتَغَيَّرَ.

رومية 12: 2... وَلَا تَشَاكِلُوا هَذَا الْعَالَمَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لَتُمَيِّزُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَقْبُولَةُ الْكَامِلَةُ.
مزمو 51 : 12 قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلَقَ فِيَّ يَا اللهُ وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدَّدَ فِي دَاخِلِي.

لو أراد الله أن تُسيطرَ المرأة على الرَّجل
لخلقها من رأس آدم.

لو أراد الله أن تكون المرأة جارية للرَّجل
لخلقها من رجليه.

لكنَّ الله خلق المرأة من ضلع الرَّجل لأنَّه أراد
منها أن تكون شريكته وأن تكون مساوية له"

القديس أوغستينوس

II. العزوبية

منذ فترة آدم وحواء كان الجميع يولدون عازبين وخاضعين لسلطة أبيهم.

1. مشكلة السلوك السيء (الفجور الجنسي)

اقرأ (كورنثوس الأولى 6: 12-20) لتُجيب على الأسئلة التالية:

أ. الجسد جُعل لل.....

الجسد ليس لل.....

الله هو.....الجسد.

ب. ما الذي فعله الله من أجل كلّ مؤمن بالمسيح (أجب من خلال هذا النص)

ت. ما هي علاقتنا به نتيجة ذلك؟

ث. كيف يجب علينا أن نُعامل جسدنا إذا؟

الفساد الجنسي عدو يجب على المؤمن بالمسيح الابتعاد عنه

1. الارتباط بالزب

أ. إقرأ كورنثوس الأولى 6 : 17 من يكون المرتبط بالله في هذا السياق؟ (ضع علامة في الخانة الموافقة للإجابة الصحيحة)

- ☐ الجميع
☐ كل مؤمن بالله
☐ كل مؤمن حقيقي بالمسيح
☐ كل مؤمن أعزب

هذه هي نفس الكلمة التي استخدمت في المقاطع المأخوذة من تكوين 2 في العهد الجديد، علينا أن نكون "مرتبطين" بالله.

ب. ما الذي يقوله يسوع عن علاقة ارتباطنا به مقارنة بارتباطنا بأبويننا؟ اقرأ متى 10. 37 وذلك لإتمام الجملة التالية:

"مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي....."

ت. يطلب يسوع من المؤمن بأن يترك أبويه لكي يتبعه ويتم ذلك عن طريق الارتباط به (أي بيسوع)، فما الذي يعد به يسوع بالمقابل؟ أجب من خلال (مرقس 10: 29-30)

ث. مثال المسيح (وذلك حسب ما قاله في لوقا 8: 19-21) مَنْ هِيَ أُمُّهُ؟ وَمَنْ هُم إِخْوَتُهُ؟

ج. مَنْ يجب أن يكون إخوتنا وأخواتنا كأولوية مطلقة؟ أجب عن ذلك وفقاً لكوننا تلاميذ المسيح.

2. هبة العزوبية أو هبة الزواج : يتكلم بولس عن هذا الموضوع في كورنثوس الأولى 7، اقرأه بأكمله.

أ. المؤمن بالمسيح لديه حرية الاختيار، ما هي الهبة الأفضل حسب هذا المقطع؟

☐ العزوبية

☐ الزواج

☐ الاثنان متساويان

☐ يكون الأمر وفقاً للظروف

☐ يرتبط الأمر بالقدرات الشخصية للفرد وكذلك باختياراته الشخصية

ب. مشكلة سوء السلوك ، متى يكون الزواج أفضل (كورنثوس الأولى 9:7)؟

ت. يُعطي بولس في الآيات (17-24) مبدأ أساسياً ينطبق على كل المؤمنين بالمسيح على اختلاف وضعياتهم الاجتماعية، فما هو هذا المبدأ؟

ث. كيف ينطبق هذا المبدأ على العازبين (25-35)؟

من علاقة زوجية.

ج. ما هي أولويات العزوبية التي أبرزها بولس في الآيات التالية؟

ا. الآية 26 :

ا. الآيات 32-35 :

3. 4. التفرغ الكامل لخدمة الملك: المخصي من أجل المملكة

متى 19: 11-12

أ. ما معنى المخصي؟

ب. لماذا وصف يسوع بعض التلاميذ العازبين بعبارة "مخصي المملكة" حسبما ورد في سياق هذه الآيات؟

ت. من ضمن الخدمات التي تُقدّمها الكنيسة (التي هي ملكوت الله) في إطار مهامها هناك خدمات تتناسب مع العازبين أكثر ممّا تتناسب مع غيرهم، ماهي هذه الخدمات؟ هل يُمكنكم أن تفكّروا في أمثلة نموذجيّة مأخوذة من الماضي؟

ث. هل تعتبر نفسك مخصّياً في خدمة الرّب؟ أو هل سبق وأن اعتبرت نفسك كذلك؟ فسّر إن كانت إجابتك "نعم" وفسّر إن كانت إجابتك "لا".

«العزوبية والزّواج هما هبتان يجب تكريمهما وتثمينُهما ألبيرت هاسو»

هنالك واجب يتحمّ علينا القيام به (عازبين كنّا أو حتّى مُتزوّجين) هو:
أن نعيش حياة سعيدة رغم وجود الكثير من الشهوات التي لم تُشبع.
بول تورنيا

4. أسئلة تلقائيّة وتطبيقيّة :

أ. أجب على الأسئلة التالية حسبما يتوافق مع وضعك الحالي (أي أعزباً كنت أو مُتزوّجاً)
I. ما هي المساوئ أو النواقص التي تشعرُ بها؟

II. ما هي فرص الخدمات المتاحة لك على وجه الخصوص؟

III. هل تُفكّر في الزّواج؟ أجب حسب ما يتوافق مع وضعك الحالي (أعزباً كنت أو مطلقاً).

IV. هل تُفكّر في البقاء عازباً؟ لماذا؟

V. كيف يؤثّر تعليم كورنثوس الأولى 6-7 على اختيارك؟

15 | العائلة والزواج

ب. هل تركت ارتباطك العائلي عند ارتباطك بالرّب؟
 ا. ما هي الارتباطات التي تركتها بصفة ملموسة؟

ا. هل تركت، أو هل بقيت هناك روابط؟

ماذا تعني كلمة "يترك"؟ ما الذي يُحتمل كوني تلميذ ليسوع على علاقتي بأبي و أمي؟ سوف نتعمّق أكثر في هذه الأسئلة خلال الدّرس القادم.

أجب على الأسئلة التالية للتعمّق أكثر في الموضوع

5. ما هي الواقف و الانتظارات التي تجدها في محيطك الاجتماعي فيما يتعلّق بمسألة الزّواج؟ كيف هي (أي الواقف والانتظارات) مقارنة بمبادئ الكتاب المقدّس؟

الحالة العائلية	المواقف والانتظارات		تعليم الكتاب المقدّس
	المجتمع	الكنيسة	
العزوبية			
الزواج			

6. نتيجة لطاعتك للمسيح فيما يتعلّق بحياتك الجنسية وحالتك الاجتماعية فإنّك تقع ضحيّة لسوء فهم، فما هي الأشياء التي تتعلّق بك شخصياً والتي يسيء الناس فهمها؟

الدّرس الثّاني: التّرك – التّكريم

"لِهَذَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَتْرُكُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَأَتِهِ، وَيَصِيرَانِ جَسَداً وَاحِداً" (تكوين 2. 24)
(هذه الآية ذكرها يسوع في متى 19. 5 وفي مرقس 10. 7 ، كما قال بولس هذه الآية في أفسس 5. 31)

1. ماذا تعني كلمة يترك ؟

إنّ معظم حالات الهجر صعبة للغاية وتثير أزمات مؤلمة، و لكن في الوقت نفسه يمكن أن تكون فرصاً مفرحة تساهم في سعادتنا الشخصية.

2. من من يطلب الله التّرك ؟

يجب على الرجل أن يترك والديه لأنه هو الذي سوف يصبح رئيس البيت الجديد، و غالباً ماتحدث المشاكل عندما يضع الزّوج أبويه فوق نفسه لأنه بتلك الطريقة يتخلّى عن سلطته كرئيس لعائلته ويتخلّى كذلك عن منح زوجته المكانة الأولى في حياته. دجاي آدامس

3. من نترك ؟

4. ماذا تعني الآية الموجودة في (خروج 12:20) (أو تثنية 16:5) أكرم أباك وأمك ؟

(ذكرت هذه الآية في العهد الجديد ستة مرات: مت 4:15 و 18:19، مرقس 10:7 و 19:10، لوقا 20:18، أف 2:6)

أ. هل يعني هذا الأمر بأنه يتوجب عليّ أن أطيع أبويّ وأكون تحت سلطتهم؟ لماذا؟

ب. هل أنّ تسمح وصيّة إكرام الأبوين بأن أقول: "لن أتخلّى جسدياً عن أبي وأمّي؟

ت. هل وصيّة "إكرام الوالدين" تُعطي حقاً غير مشروطة للأبوين؟

5. كيف يتم الانفصال إذن مع إكرام الأبوين ؟

6. سؤال للأبوين:

أ. هل نربي أولادنا للاحتفاظ بهم دائماً، أم لنتركهم أحراراً؟

ب. نُ هو الشخص الذي أبنّي معه علاقة عاطفية أقوى ؟

العلاقة بين الوالد(ة) والطفل علاقة وقتيّة، أمّا العلاقة بين الزوج والزوجة

فهي علاقة مُستمرّة. دجاي آدامس

7. أسئلة شخصيّة:

أ. هل حقاً تركتُ أبي وأمي ؟

ب. ما الإرث الروحي الذي تركته لنا أسرتنا ؟

ت. وهل هناك صلة ما علينا أن نقطعها ؟

ث. كيف يؤثّر أبي وأمي على زواجنا، ولو كانا غائبين ؟

الدرس الثالث: الاتحاد و الطلاق

أ. الاتحاد

تعريف :

" إن الفعل "يُنْجِد" (كولوماي) باللغة اليونانية يذكّرنا بالورقتين المملوكتين معاً على وجهين كاملين، واللّتين لا يمكن فصلهما عن بعضهما دون تمزيق، يمكننا أن نجرب ذلك على ورقتين بلونين مختلفين، وحين نفصلهما تحتفظ كل منهما بلون الأخرى.

الأمر يتطلّب وقتاً و مجهوداً

1. أجب على السؤال التالي استناداً إلى تقديرات الله : كم يلزم من الوقت حتّى يتمكّن عروسان متزوّجان حديثاً من معرفة بعضهما؟

" ليس الزواج تطوّراً لحياة سهلة "

تثنية 5:24 إذا تزوج رجل حديثاً يعفى من الجندية والمسؤوليات العسكرية لمدة سنة، يقضيها حراً في بيته ليسعد زوجته ويسرّها. على الرجل أن يرتاح مدّة عام كامل ليكون لبيته، ويُسعد زوجته، وهذا يجعله يخصص وقتاً للعناية و الاهتمام ببيته

2. كيف يرتبط الشّخص بشريكه، أو ما هي المتطلّبات لذلك؟

أ. متطلّبات الارتباط العلنيّ

كان ارتباط الزواج في الكتاب المقدّس يتمّ عن طريق مراسم الخطوبة، وفي حالة الزنا كانت العقوبة التي تلحق بشخص مخطوب هي نفس العقوبة التي تلحق بشخص متزوج، ولم تكن نفس هذه العقوبة تشمل العازب. (تثنية 22. 23 و متى 1. 16 - 25)

كان الخطيبان يسمّيان زوجاً و زوجة، إنّ زواج يوسف ومريم بدأ بخطوبة ولم يبدأ بعلاقة جنسيّة ولكنّ يوسف لم يكن قادراً على إنهاء الخطوبة إلّا بمقتضى الطلاق.

حسب الكتاب المقدّس فإنّ الزواج هو اتفاق تعاقدى وليس وحدة جنسيّة، الزّواج هو اتفاق بكلّ معنى الكلمة، إنّهُ اتّحاد بين شخصين بهدف أن يصبحا رفيقين يحبّان بعضهما على مدى الحياة.

دجاي آدمس

ب. وجوب التكاملية :

ج. وجوب الاتحاد الحصري

(كورنثوس الأولى 6 : 16) " أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ يَتَّحِدُ بِامْرَأَةٍ سَاقِطَةٌ يَصِيرُ وَاحِدًا مَعَهَا فِي الْجَسَدِ؟ إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ: « يَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا »

**يكون هناك زنا عندما يأتي شخص ثالث ليكون المرافق
(وعادة ما تكون هذه المرافقة ذات طبيعة جنسية ولكن ليس دائماً) عوضاً عن امرأة "الشباب"
دجاي أدامس**

يُمَثِّلُ الزَّنا بالنسبة للزواج ما يمثله الخنجر بالنسبة للظَّهر (إنَّها خيانة ضدَّ الشَّريك وضدَّ العائلة والمجتمعة وهي قبل كلِّ شيء خيانة ضدَّ الله)

د. ضرورة الوفاء.

(متى 19 : 6) "فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللهُ."

أجب على الأسئلة التالية للتعمق أكثر في المسألة

3. ما الذي يقوله الكتاب المقدس عن تعدد الزوجات؟

(1تيموثاوس 3 : 2) "لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَحْيَا الشَّيْخُ حَيَاةً لَا تُعْطَى مَجَالاً لِلانْتِقَادِ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مُتَزَوِّجاً مِنْ أَكْثَرِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ."
(تيطس 1 : 6) "أَمَّا الشَّيْخُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِلا شَائِبَةٍ، زَوْجَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ."

(كورنثوس الأولى 7: 17، 20، 24): "فَلْيَسْلُكْ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْحَالَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا لَهُ الرَّبُّ."

4. كيف يجب التعامل مع الصداقات التي تكون خارج إطار الزواج؟

عندما تقوم علاقة ما بتهديد استقرار تعهداتنا التي أخذناها تجاه الناس الذين يكونون الأعلى عندنا فإنها (أي العلاقة) ليس لها الحق في الوجود. خذوا بعين الاعتبار قدرات أعينكم، خصصوا نظراتكم المخترقة لشخص واحد (أي لشريككم فقط) ما يهول

5. ما هي الحدود المعقولة للغيرة؟

6. ما الذي يحدث إن حاولنا فصل زوجين عن بعضهما؟

يقتضي الزّواج الالتزام
الكامل

من طرف الشّخص
بأكمله

على مدى الحياة
بأكملها

ب. الطلاق

1. ما هو موقف الكتاب المقدس من الطلاق؟

(ملاخي 2. 16) : "أنا أَبْغَضُ الطَّلَاقَ"، يقول الله.
(إرميا 3. 8) : " وَرَأَيْتُ أَنَّهُ بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ النَّجِسَةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ، أَنَا طَلَّقْتُهَا."

يكره الله الشيء الذي يتسبب في الطلاق ، يكره الله التأثيرات المتسببة في الطلاق،
يكره الطلاق الذي يحصل على وجه الخطأ ولكنه (أي الله) هو نفسه شخص مطلق !

وفي أحسن الأحوال فإن الطلاق لن يُحضِر معه إلا الأحزان والجراح، ولهذا السبب فإن الله يكرهه. دجاي
آدمس

الكتاب المقدس لا يُدين طلاق جميع الناس بصفة آلية وفي كل الحالات، ففي قائمة من الخطايا المقيتة
والموجودة في (1كورنثيوس 6: 9-10 ، رؤيا 22. 15 ، غلاطية 5: 19-21) ليس هناك مجال للطلاق
إطلاقاً. دجاي آدمس

(متى 12. 31) : سوف تُغْفَرُ لِلنَّاسِ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَتُجْدَفَ.

فحتى لو حصل شخص على طلاقٍ ملطخٍ بالخطيئة فإنه يمكن أن يُسامح.
دجاي آدمس

2. ما هو الطلاق؟

تشية 24: 1-2: إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ وَلَمْ تَرُقْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اكْتَشَفَ فِيهَا عَيْبًا مَا، وَأَعْطَاهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ
بَيْتِهِ فَتَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ طَلِيقَةً

متى 19. 8 : قال لهم يسوع : " بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ، سَمَحَ لَكُمْ مُوسَى بِتَطْلِيقِ زَوَّجَاتِكُمْ. وَلَكِنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا مِنْذُ الْبَدْءِ."

3. ما هو السبب الذي يحق للرجل بأن يطلق زوجته من أجله؟

4. ما هو السبب الذي من ورائه سمح الله بالطلاق؟

5. ما هو السبب الاستثنائي للطلاق عند المسيحيين؟

متى 5: 31-33 : قيل أيضاً: "إذا طلق أحد زوجته، فليعطها وثيقة تثبت ذلك. أما أنا فأقول لكم إن كل من يطلق زوجته، إلا بسبب الزنى، فإنه يعرضها لارتكاب الزنى. ومن يتزوج امرأة مطلقاً، فإنه يزني."

متى 19: 9 : "ولكني أقول لكم: إن الذي يطلق زوجته لغير علة الزنى، ويتزوج غيرها، فإنه يرتكب الزنى. والذي يتزوج بمطلقاً، يرتكب الزنى."

يقول يسوع بآتنا إن لم نطلق المرأة الأولى بسبب فحشاء فإننا نرتكب الزنا عند طلاقنا وزوجنا من امرأة أخرى. لقد وقع تحذير المرأة المتزوجة وزوجها الثاني بأنهما سوف يرتكبان الزنا إن لم يكونا قد تطلقا لسبب زنا. يعلن يسوع بأن الفحشاء (بورنيا - الزنا الجنسي) هو الدافع الذي يسمح كتابة رسالة طلاق لأن الفحشاء يشمل سفاح القربى (inceste) و الحيوانية والشذوذ الجنسي والسحاق (lesbianisme)، وذلك إضافة إلى الزنا بطبيعة الحال. في حالات مثل هذه لا يفرض الكتاب المقدس الطلاق ولكنه يسمح به. دجاي آدمز

(أفسس 5: 22-23) إن نموذج الزواج المسيحي في الكتاب المقدس يُوجد في علاقة المسيح مع كنيسته.

حقيبة أدوات الطلاق بالنسبة للمسيحيين

6. ما هما الوضعيتان الممكنتان للطلاق في كورنثوس الأولى 7: 10-16 ؟

الطلاق بين مؤمنين والطلاق بين شخص مؤمن وشخص غير مؤمن.

1. الطلاق بين المؤمنين

(كورنثوس الأولى 7: 10-11) : أَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيَهُمْ لَا مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، أَلَّا تَنْفَصِلَ الزَّوْجَةُ عَنْ زَوْجِهَا، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ، فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ فَلْتُصَالِحْ زَوْجَهَا وَعَلَى الزَّوْجِ أَلَّا يَتْرَكَ زَوْجَتَهُ

بالنسبة للعهد الجديد فإن كلمات "الانفصال" و "التّرك" يُشيران إلى الانفصال القانوني

عن طريق الطلاق.

إنّ الرؤية المعاصرة للانفصال هي بديل متعارض مع الأشياء التي يفرضها الكتاب المقدس في ما يتعلّق بالتّصالح أو الطلاق (في بعض الأحيان)، إنّ هذه الرؤية المعاصرة خاطئة و ذلك لأنّها تمنحنا إحساساً وقتياً بالارتياح و الذي عادة ما نعتقده بشكلٍ خاطئ بأنّه السّلام (إلا أننا نقع في الخطأ)، إنّ هذه الرؤية لا تحلّ أيّة مشكلة. إنّ الانفصال العصري ليس سوى وسيلة للهروب من المشاكل عوضاً عن حلّها مثلما أرانا الله، بل إنّ هذه الرؤية المعاصرة لا تفعل إلّا شيئاً واحداً وهو زيادة الصّعوبات. دجاي آدمز

أ. ما هي الوصيّة المكوّنة من أمرين والموجودة في (كورنثوس الأولى 7 . 10، 11) ؟

ب. إنّ كلام بولس يخصّ وضعاً معيّناً تعيشه المرأة ، ما هو هذا الوضع ؟

ث. ما هو السبب الذي قد يكون وراء طلاق هذه المرأة؟

ث. ما هما الخياران الممكنان والمتاحان للمرأة المسيحية التي طَلَّقت من شريك مسيحي؟

إن كانت أسباب الطلاق غير شرعية فإنَّ الطلاق غير شرعي، إنَّ مصطلح "متزوجان دائماً أمام عيني الله" ليس موجوداً في الكتاب المقدس، إنَّ الطلاق يلغي الزواج. دجوي آدامس

II. الطلاق بين مؤمن وغير مؤمن

(كورنثوس الأولى 7 : 12) أَمَّا بِالنَّسَبَةِ لِلْبَقِيَّةِ فَأَقُولُ أَنَا، إِذْ إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُشِيرْ إِلَى ذَلِكَ

إنَّ هذا النص مستوحى مثله مثل الذي كُتِبَ من قبله، فالكلام الذي أراد أن يقوله بولس هو التالي:
إنَّ الله قد أظهر المبادئ المتعلقة بالطلاق بالنسبة للمؤمنين إذ أنه وفي ذلك الوقت لم تكن هناك مجموعات تحتوي على مؤمنين مُتزوجين من غير مؤمنين، وبالنسبة لهذه المجموعات المختلطة فإنَّ بولس سي طرح المشكلة ذاتها وسيحصل ذلك طبعاً بالاعتماد على الوحي الإلهي (بطبيعة الحال).

(كورنثوس الأولى: 7: 12-16) إِنَّ كَانَ لَأَخٍ زَوْجَةً غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ، وَتَرْتَضِي أَنْ تُسَاكِنَهُ، فَلَا يَتْرُكْهَا. وَإِنْ كَانَ لَامْرَأَةٍ زَوْجٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَيَرْتَضِي أَنْ يُسَاكِنَهَا، فَلَا تَتْرُكْهُ . ذَلِكَ لِأَنَّ الزَّوْجَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ قَدْ تَقَدَّسَ فِي زَوْجَتِهِ، وَالزَّوْجَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ قَدْ تَقَدَّسَتْ فِي زَوْجِهَا. وَإِلَّا كَانَ الْأَوَّلَادُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّوْاجِ نَجْسِينَ، وَالْحَالُ أَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ . وَلَكِنْ إِنْ انْفَصَلَ الطَّرْفُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، فَلْيُنْفَصِلْ؛ فَلَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأُخْتُ تَحْتَ ارْتِبَاطٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَاتِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ دَعَاكُمْ إِلَى الْعَيْشِ بِسَلَامٍ.

أ. لأيَّ هدف يطرح بولس مطلب الانفصال بقوله "فَلْيُنْفَصِلْ" ؟

ب. من هو الشريك الذي يتوجب عليه أن يتحمل هذه المسؤولية؟

ت. هل للشريك المؤمن الحق في التزوج من جديد؟

(كورنثوس الأولى 7: 39) "على أن تختار شخصاً ينتمي إلى الرب"

ث. هل يحق لنا أن نتزوج من جديد بعد طلاق؟

(تيموثاوس الأولى 4: 3) يُحَرِّمُونَ الزَّوَاجَ، وَيَأْمُرُونَ بِالامْتِنَاعِ عَنْ أَطْعَمَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ لِيَتَتَّأَوَّلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَعَارِفُو الْحَقِّ شَاكِرِينَ

(كورنثوس الثانية 6: 14) لَا تَدْخُلُوا مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ تَحْتَ نِيرٍ وَاحِدٍ

يحقّ لشخص قد طلق طبقاً للاستثناء الذي تكلم عنه يسوع في (متى 19: 9)
أن يتزوج من جديد لكن لا يحقّ له ذلك في حالة الاستثناء التي ذكرت في
(متى 19: 9) على لسان يسوع وذلك لأنّ استثناء الزنا الجنسي لا ينطبق فقط
على جملة "يطلق زوجته" بل كذلك ينطبق على جملة "ويتزوج بغيرها"
دجاي آدمز

(كورنثوس الأولى 7: 27) فَإِنْ كُنْتَ مُرْتَبِطاً بِزَوْجَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ الْفِرَاقَ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ مُرْتَبِطٍ بِزَوْجَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ زَوْجَةً.

استنتاج

يتوجب على المسيحيين بأن يتزوجوا و يطلقوا ويتزوجوا من جديد حسب مشيئة الله
وبالكيفية التي يريدونها والوقت الذي يريده من دون الوقوع في الخطيئة.
دجاي آدمز

الأشخاص الذين عاشوا ماضياً مليئاً بالأحزان

كيف تُساعد شخصاً قد ابتلي بـماضي حزين حتى يتمكن من رؤية نفسه في المسيح وحتى يقبل غفرانه؟ هذه بعض النصوص:

لقد كان داود مُرتكباً للزنا والقتل.

صموئيل الثاني 12: 13 "فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَّانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاتَّانُ: «وَالرَّبُّ قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ، فَلَنْ تَمُوتَ." مزامير 51: 3-5 فَإِنِّي أَقْرُ بِمَعَاصِيٍّ، وَخَطِيئَتِي مَائِلَةٌ أَمَامِي دَائِماً. إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرُّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ. لِي تَنْبَرَّرَ إِذَا حَكَمْتَ وَتَرْكُوهُ إِذَا قَضَيْتَ. هَا أَنِّي بِالْإِنِّمِ قَدْ وُلِدْتُ وَفِي الْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي. لقد بارك الله هذا الزواج في آخر المطاف، كما أن يسوع يُسمي ابن داود.

(كورنثوس الأولى 6 . 11) وَهَكَذَا كَانَ بَعْضُكُمْ، إِلَّا أَنْكُمْ قَدْ اغْتَسَلْتُمْ...

(رومية 5 . 20) وَلَكِنْ، حَيْثُ كَثُرَتْ الْخَطِيئَةُ، تَتَوَافَرُ النِّعْمَةُ أَكْثَرَ جِدًّا

(كورنثوس الثانية 7 . 2، 8) وَعَلَى نَقِيضِ ذَلِكَ، فَأَحْزَى بِكُمْ الْآنَ أَنْ تُسَامِحُوهُ وَتُسَجِّعُوهُ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يُبْتَلَعُ فِي عَمْرَةِ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ. لِذَلِكَ أَنَاشِدُكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ.

من الواضح أن الله يسامح على الخطيئة الجنسية الأكثر حفاة وكذلك القتل إلخ.

إنه يتوجب على مجموعة المؤمنين بالمسيح أن تفعل نفس الشيء !

لا يحقّ للإنسان
بأن يفرّق ما جمعه الله!

لا يحقّ للإنسان
بأن يُدين ما سمح به الله!

لا يصحّ للإنسان
بأن ييأس من من يريد الله أن يشفيه!

هونري بلوتشر

بعض العوائق الكبيرة التي تُعرقّل الزواج:

1. الجهل أو الانتظارات الغير واقعية

2. نقص في الإرادة والالتزام

3. سوء التّواصل

أوقات الزواج

لكلّ مرحلة تحديات تتطلّبها وكذلك استعدادات يجب اتّخاذها من أجل العلاقة التي تجمع الشريكين."

1. شهر العسل

2. تنظيم الحياة المشتركة

3. إنجاب الأطفال

4. تنظيم الحياة على المستوى البعيد

5. الشّيوخوخة

أسئلة تدعونا إلى التفكير

1. هل أنّ حياتي متماشية مع كلمة الله ، أو هل أنّي أعتقد في أشياء أخرى تمنعني من التّغير؟

2. هل أريد المساعدة؟

3. هل أريد أن أتكلّم في هذا الأمر؟

الدرس الرابع: يصيران واحداً، مع وجود الفوارق

مقدمة

« إنه (أي الزوج) يعاملني كما يعامل والده والدته، و أتصرف تماماً كما كانت تتصرف والدتي مع والدي. والمشكلة أن أبي غير متزوج بوالدته. »
جاك وكارول مايهال

أمثال 24 : 16 لأنَّ الصَّدِّيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَعَ ذَلِكَ يَنْهَضُ

أ. أن يصيرا جسداً واحداً:

1. ماذا يعني هذا ؟ هل يعني ممارسة الجنس فقط ؟

2. لنتأمل قليلاً. ما هو أول عضو جنسي؟

3. هل لدينا الرغبة في الاتحاد الجسدي مساءً إن كنا قد تمزقنا خلال النهار؟

يقول بولس الرسول في رسالته إلى أفسس 1:4-3 "حافظوا على وحدة الروح برباط السلام. "

علينا أن نتعلّم كيف نجد حلاً للنزاع، كيف نسامح، وكيف نعتذر، الصيرورة واحداً ليس بالأمر السهل حين يكون الآخر مختلفاً عنا.

ب. الوحدة تعتمدُ على الاختلاف

سفر اللاويين 18: 22 لا تُضَاجِعْ ذَكَراً مُضَاجَعَةً امْرَأَةً. إِنَّهَا رَجَاسَةٌ.

ت. فلنتعلّم عن الاختلافات

إذا كان كل من خلق على صورة الله فريداً جديداً تحت الشمس أو ظاهرة متميزة،
فإن اتحاد شخصين يشكل أيضاً معجزة. عندما لا نعتبر شريك الحياة مختلفاً عنا،
فالبديل الوحيد اعتقادنا بأنه على خطأ. ما بهال

1. قدّم على الأقل خمس اختلافات تجعلك مختلفاً عن شريكك ، وذلك فيما يخصّ توجّهاتكما وشخصيّاتكما واختياراتكما ومعتقداتكما.

2. هل أتكامل مع شريكي عن طريق اختلافاتي؟ وفي ماذا أكمله؟

أكمل ! أليس هذا معنى أن يُصبح الاثنان واحداً؟ (1كورنثوس 12 ، الجسد)
نعم، طبعاً.

**إنَّ التفكير بنفس الطريقة ليس هو الهدف، إن فكّر شخصان بنفس الطريقة
فإنَّ أحدهما عديم الفائدة. مايهال**

3. هل فعلاً أريد أن أتغيّر؟

4. فلنطرح الأسئلة التالية كلّ ما واجهنا خلافاً أو شجاراً : ما هي أوجه الاختلافات بيننا؟ هل هو اختلاف في طريقتنا في :
التفكير، الإحساس، التواصل، التعامل؟ هل هذا ناتج عن اختلاف في: الخصال ، الثقافة، التربية، المعتقد؟
إجابة حرّة

5. كيف يكون هذا الاختلاف ثراء بالنسبة للشريكين؟
إجابة حرة

"إنّ نجاح زواج ما لا يتوقّف على حقيقة إيجاد الشخص المناسب بل إنّهُ يتوقّف
على قدرة الزوجين على التأقلم مع الشخص الحقيقي والذي لا مفرّ
من اكتشافه مباشرة بعد الزواج
جون فيشار

ث. ولكن ماذا يقول الكتاب المقدس عن الاختلافات؟

للوصول إلى حياة زوجية متوازنة، علينا أن نراعي جيداً هويّتنا الجنسية على ضوء الحقيقة الكتابية.
على ماذا بنينا مُعتقداتنا؟ هل بنيناها على ما نريد اعتقاده؟

ما الذي يراه الله الخالق في مسألة الاختلاف بين الرجل والمرأة؟

I. الفارق في الطبيعة.

بطرس الأولى 7:3 « وأنتم أيها الأزواج، إذ تساكنون زوجاتكم عالمين بأنهن أضعف منكم، أكرموهن باعتبارهن شريكات لكم في وراثة نعمة الحياة... (الترجمة : النساء هن الكائنات الأضعف ليست الأفضل).

(كلمة "سكيووس" باللغة اليونانية قد تعني الجسد أو الإناء (المزهرية).

على ضوء بطرس الأولى 3. 7. أجب عن الأسئلة التالية :

1. ما هو الفارق الطبيعي المذكور هنا ؟

2. كيف نتعامل مع إناء سهل الانكسار ؟

3. نتيجة لذلك، كيف يجب على الرجل أن يعامل زوجته ؟

II. اختلاف المسؤوليات في الزواج.

لقد منح الله للمرأة والرجل مسؤوليات مختلفة. إن هذه الدراسة ستكون موضوع الدرس القادم (5أ و 5ب).

التعمق أكثر في الموضوع.

عندما نتبادل الأدوار.

ماذا يحدث في الحياة الزوجية عندما تتولّى "المرأة القيادة"؟
ما الذي نفعله إذا كانت المرأة مؤهلة أكثر للقيادة؟
وكيف نتصرّف حيال هذه الحالات الخاصة؟

سفر صموئيل الأول، الإصحاح 25 حالة نابال وأبيجايل

كيف سيتوجب عليكم أن تتصرّفوا كمسيحيين لو كنتم مكان أبيجايل؟
ما هو وجه الاختلاف بين الحالة التي يكون فيها الزوج مؤمناً مسيحياً والحالة التي يكون فيها الزوج غير مؤمن مسيحي؟

سفر القضاة الإصحاح الرابع ، باراق ودبوره:

الدرس الخامس أ: مسؤولية الزوجة (للأخوات)

الخضوع المسيحي

مقدمة

(أفسس 5:21-24) خاضعين بعضكم لبعض في مخافة المسيح.
أيتها الزوجات، أخضعن لأزواجكن، كما للرب. فإن الزوج هو رأس الزوجة كما أن المسيح أيضاً هو رأس الكنيسة (جسده)، وهو نفسه مخلص الجسد. فكما أن الكنيسة قد أخضعت للمسيح، فكذلك الزوجات أيضاً لأزواجهن في كل شيء.

(كولوسي 3:18) أيتها الزوجات اخضعن لأزواجكن كما يليق (بالعيشة) في الرب.
(بطرس الأولى 3:1، 2) كذلك أيتها الزوجات، اخضعن لأزواجكن، حتى وإن كان الزوج غير مؤمن بالكلمة، تجذبه زوجته إلى الإيمان، بتصرفها اللائق، دون كلام، وذلك حين يلاحظ سلوكها الطاهر ووقارها.

أ. تعريف:

1. ما هو المقصود بالخضوع؟

أ. أعط تعريفاً خاصاً مستخدماً بعض المرادفات؟

ب. هل الخضوع هو الطاعة؟

(بطرس الأولى 3:6) اخضعن لأزواجكن كما كانت سارة تخضع لإبراهيم.

ت. هل الخضوع هو الاحترام؟

أفسس 5:33 إنما أنتم أيضاً، كل بمفرده، يحب كل واحد منكم زوجته كنفسه، وأما الزوجة فعليها أن تهاب زوجها.

2. لمن تخضع الزوجات؟

(مرقس 25:3) إذا انقسم بيت ما على ذاته، فإنه لا يقدر أن يصمد.

(يوحنا 38:6) نزلت من السماء، لا لأتم مشيئتي، بل مشيئة الذي أرسلني.

(يوحنا 30:10) أنا و الآب واحد.

3. على من تقع مسؤولية الخضوع لدى الزوجين ؟

وفي حالة الخضوع ضمن الحياة الزوجية، يخاطب بولس وبطرس النساء بشكل خاص، وهذا نادر جداً. فمسؤولية خضوع الزوجة لا تخص الزوج، ولم يقل الكتاب المقدس إن الزوج يجب أن يجعل المرأة تخضع له، فهذا العمل هو مسؤولية الزوجة، فعلى الزوجة أن تختار الخضوع.

الخضوع للزوج يمكن أن يعني الأشياء التالية: أن تختار المرأة طاعة زوجها واحترامه قبل أي شيء آخر في الحياة، كذلك «تترك المرأة أباه وأمهات وتلتصق بزوجها ويصير الاثنان واحداً»

4. لماذا الخضوع؟ أو ما هو سببه ؟

بما أن تعريف الزواج واحد بالنسبة للرجل والمرأة، فلماذا يعبر عنه بولس بمفردات الخضوع بالنسبة للمرأة؟

أ. هل هذه نتيجة للسقوط ؟

كورنثوس الأولى 9:11 الرجل لم يوجد لأجل المرأة، بل المرأة وجدت لأجل الرجل. تيموثاوس الأولى 13:2 لا تتسلط المرأة على الرجل لأن آدم كَوّن أولاً، ثم حواء.

(كورنثوس الأولى 33:14) ليس الله إله فوضى بل إله سلام.

(كورنثوس الأولى 40:14) لينم كل شيء بلباقة وترتيب.

(تكوين 16:3) إلى زوجك يكون اشتياقك وهو يتسلط عليك.

(فيلبي 2 : 3) لَا يَكُنْ بَيْنَكُمْ شَيْءٌ بِرُوحِ التَّحَرُّبِ وَالْإِفْتِخَارِ الْبَاطِلِ، بَلْ بِالتَّوَاضُعِ لِيُعْتَبَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ غَيْرَهُ أَفْضَلَ كَثِيرًا مِنْ نَفْسِهِ.

ب. هل هذا يعني أنّ المرأة أدنى من الرجل ؟

(فيلبي 2: 6-8)) المسيح يسوع ، وهو الكائن في هيئة الله، لم يعتبر مساواته لله خلسة، أو غنيمة يتمسك بها ... وإذ ظهر بهيئة إنسان، وضع نفسه، وكان طائعاً حتى الموت.

ت. هل سبب هذا النظام عدم المساواة بين الرجل والمرأة ؟

(غلاطية 3: 28) لا فرق بين ذكر وأنثى في المسيح
(بطرس الأولى 3: 7) أيها الأزواج أكرموا زوجاتكم باعتبارهنّ شريكات لكم في وراثة نعمة الحياة.

ث. أم هل سببه فارق ما ؟

(بطرس الأولى 3: 7) وأنتم، أيها الأزواج، إذ تُساكنون زوجاتكم عالمين بأنهنّ أضعف منكم، أكرموهنّ باعتبارهنّ شريكات لكم في وراثة نعمة الحياة.

(كورنثوس الثانية 10:12) حينما أكون ضعيفاً، فحينئذ أكون قوياً.

ج. هل يأمر الله بالخضوع فقط لأنه يحبّ النظام؛ و الذي هو خاصية إلهية يجب نشرها؟

ب. الرسول بولس، مثال في الخضوع مأخوذ من أعمال الرسل (من الإصحاح 22 إلى الإصحاح 26)

1. ماذا يعني الخضوع في الحياة العملية ؟

2. من كان الحاكم في ذلك الزمان؟

3. فماذا يطلب بولس إذن؟

(رومية 1:13-7)

أ. كيف خضع بولس لسلطة مستبدة و سيئة ؟

ب. وبماذا اتهم؟ ما الذي قام به حتى يستحق السجن؟

ت. كان يمكن لبولس أن يعطي فيلخس بعض المال، وعوضاً عن ذلك ماذا فعل ؟

ث. ان يم إذن من كان في مركز السلطة؟ و من كان في مركز الخضوع؟

أعمال 8:25-11 « لم أرتكب ذنباً في حق شريعة اليهود، أو الهيكل أو القيصر... لو كنت ارتكبت جريمة استحق عليها عقوبة الإعدام، لما كنت أهرب من الموت، ولكن إن لم يكن شيء مما يشنكي عليّ به هؤلاء ، فلا يحق لأحد أن يسلمني إليهم ليحاكموني، إني أستاذف دعواي إلى القيصر.»

أعمال 25:24 تحدّث بولس عن البر وضبط النفس و الدينونة الآتية.

ج. مَنْ كان القيصِر في ذلك الوقت؟

ح. وهل كان يعلم حقاً ما يفعله؟

فشهد أمام فستوس الذي قال له:

(أعمال 24:26) أنت مجنون يا بولس !

(أعمال 25:26) فأجاب بولس: " لستُ مجنوناً، فأنا أنطقُ بكلام الحق والصواب."

4. ما هي الفضائل التي تميّز خضوع بولس للسلطات؟

5. هل اكتشفت نفسي على ضوء بعض هذه العناصر؟

6. ما هي نتائج خضوع بولس ؟

ونتساءل: هل هذا عدل؟

7. لماذا أو لأي هدف أخضع؟

(تيطس 2:5) لتكن النساء خاضعات كل واحدة لزوجها حتى لا يتكلّم أحد بالسوء على كلمة الله.

بطرس الأولى 3:1 - 2... فَحَتَّى الَّذِينَ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطِيعُوا رِسَالَاتَ اللَّهِ، يُرَبِّحُونَ مِنْ خِلَالِ سُلُوكِ زَوَاجَتِهِمْ دُونَ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ ! فَهُمْ سَيُلاحِظُونَ سُلُوكَكُمْ الطَّاهِرَ النَّقِيَّ.

8. هل تعلم النساء جيداً ماذا يفعلن حين يتزوجن؟

ت. مثالان من الكتاب المقدس للخضوع الأنثوي:

1. إبراهيم وسارة (تكوين 8:21-13).

أ. كيف يصف الكتاب المقدس سارة في دورها كزوجة في (بطرس الأولى 3: 5، 6)؟

(بطرس الأولى 3: 5، 6): وَبِهَا كَانَتْ تَتَزَيَّنُ النِّسَاءُ النَّقِيَّاتُ قَدِيمًا، فَكَانَتْ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ تَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ وَتَخْضَعُ لِرُؤُوسِهَا. فَسَارَةُ، مَثَلًا، كَانَتْ تُطِيعُ رُؤُوسَ إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ "سَيِّدِي".

(تكوين 18: 12): وَالْمُؤْمِنَاتُ اللَّوَاتِي يَفْتَدِينَ بِهَا، يُبَيِّنْنَ أَنَّهُنَّ بَنَاتُ لَهَا، إِذْ يَتَصَرَّفْنَ تَصَرُّفًا صَالِحًا، فَلَا يَخْفَنَ أَيُّ تَهْدِيدٍ.

ب. كيف كانت سارة في (تكوين 21. 10) من خلال إصرارها على طرد ابن الجارية؟

ا. فهل طلبت هي ذلك؟

ا. أو هل أعطت أمراً؟

(تكوين 11:21) هذه الكلمة لم تُرضِ إبراهيم بسبب ابنه.

ا. فهل كان لسارة الحق في الإلحاح على ذلك؟

ا. وهل كانت سارة خاضعة فيما طلبته؟

حقيقية أدوات الخضوع السليم

1. عناصر الخضوع لدى سارة :

- عرفت إرادة الله.

- أوصلت ما فهمته إلى إبراهيم.

- تركت لزوجها الوقت الكافي ليأخذ الجواب من الله.

- تركت لزوجها مسؤولية هذه الأفعال.

ماذا كانت نتيجة الخضوع (بالنسبة لسارة و لإبراهيم)؟

2. رفقة وإسحق. تكوين 25 و 27

أ. فهل أظهرت رفقة الخضوع بجعلها يعقوب يتنكر أمام إسحق؟

ب. وماذا كانت النتيجة؟

ث. خطوات عملية

1. ما هي معوقات الخضوع الحقيقي؟
2. هل يوجد في حياتي بعض هذه المعوقات؟
3. أحب أن أغير في هذا، ماذا أستطيع أن أفعل؟

الخاتمة:

مثال يوسف أمام إخوته الذين باعوه عبداً:
(تكوين 19:50 و 20).

لا تخافوا، هل أنا مكان الله في الواقع؟ أنتم قصدتم لي شراً، أما الله فقصد به خيراً، لكي يفعل كما اليوم، ليحيي شعباً كثيراً.

هل نحن نؤمن مثل يوسف بأنه مهما حصل لنا في هذه الحياة ، ومهما حصل لنا من ظلم ، فإن الله قادر على تحويل الشيء الحاصل إلى شيء حسن؟ كيف يمكن لهذا الشيء أن يُغيّر سلوكنا تجاه زوجنا؟

فهل نتحقق من أن الله فوق كل سلطان؟

(أمثال 1:21) قُلُوبُ الْمُلُوكِ فِي يَدِ اللَّهِ مِثْلُ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، يُدِيرُهَا حَيْثُمَا يُرِيدُ

(أمثال 7:16) إِذَا أَرْضَتْ الرَّبِّ طَرَقَ إِنْسَانٌ جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضاً يُسَالِمُونَهُ

(رومية 27:8) كُلِّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعاً لِلخَيْرِ، لِلَّذِينَ يَحِبُّونَ اللَّهَ

إِنْ عَقِدْتَنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ تَحَدَّدَ اسْتِعْدَاد قُلُوبِنَا لِلخضوع.

هدف المحتوى التالي التعمق أكثر في الموضوع:

إنَّ الخضوع هو اختيار إرادي يتمثل في البحث عن راحة الآخر وذلك بهدف إكرام المسيح.

يجب أن يكون الخضوع للسلطات الإنسانية ثمرة اختيار، وهو اختيار تقديم الطاعة لسلطة قد أَرادها الله.

أما إن خضعنا لأننا أحسنا بهيمنة الآخر علينا أو لأننا نحس بالذنب فإننا سوف يكون عندنا شعور دائم بالاستياء والرفض ، إن قلنا "نعم" أمام الله أو أمام شخص آخر رغم أننا نعتقد بأنَّ الإجابة هي "لا" فإنَّ خضوعنا خاطئ.

إنَّ الشخص الخاضع يحترم موقف الشخص الآخر رغم عيوبه ، فالله قد عَيَّن هذا الأخير ولذلك فإنَّ الخاضع لا يسعى إلى الانقلاب عليه.

إنَّ الخضوع للسلطات هو خضوع لله وليس للناس

إنَّ الشَّخص الخاضع يأخذ بعين الاعتبار دوره الذي يمارسه تجاه الشَّخص الآخر وذلك عن طريق الخضوع لتوجيهات محبة الله.

يمكننا أن نكون خاضعين لسلطة ولكن دون أن نُطيعها وذلك عندما نكون جاهزين لتحمل ردة فعل تلك السلطة بسلوك تقى.

يجب التحلي بالكثير من الإيمان والشجاعة للخضوع من دون أن نفع تحت السيطرة عندما تكون هناك حالات تعسف.

في حالات التعسف تتحمل الكنيسة (الإخوة والأخوات في المسيح) وذلك بأن تُصبح لهم ملاذاً حتَّى وإن تطلَّب الأمر تزويدهم بمكان آمن يلجؤون إليه إلى حين ابتعاد الخطر أو توقَّف التعسف، يريد المسيح أن يُظهر حضوره المحبِّ وحمانيته للمضطهدين وذلك من خلال وساطة شعبه وجسده أيَّ من خلال الكنيسة.

(تيموثاوس الأولى 3: 15) حَتَّى إِذَا تَأَخَّرْتُ تَعْلَمُ كَيْفَ يَجِبُ النَّصْرَةُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَيْ كَنِيْسَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، رُكْنِ الْحَقِّ وَدُعَاْمَتِهِ .
(يوحنا 17. 17) قَدَّسْهُمْ بِالْحَقِّ؛ إِنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ الْحَقُّ .
(يوحنا 8. 36) فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الْإِبْنُ تَصِيرُونَ بِالْحَقِّ أَحْرَارًا.

الدرس الخامس ب "للأخوة": مسؤولية الرجل الخضوع والسلطة

مقدمة:

أسئلة للنقاش في مجموعات:

1. ما هو دور الرجل في الزواج ؟ وما هو دور المرأة؟

أ. ماذا يعني اصطلاح (رأس) الأسرة؟

ب. وماذا يعني (الخضوع)؟

2. بماذا أشعر حين لا تتبع زوجتي توجيهاتي/ أو لا تخضع لي؟ ما الذي يضايقني؟

3. كيف أتصرف عندما أشعر أن زوجتي لا تخضع لي؟

أ. العلاقة بين الرجل والمرأة وقت الخليقة

اليوم السادس: تكوين 1:24-31

قال الله في عدد 24 و 25: لتخرج الأرض كائنات حية... حيوانات
رأى الله ذلك فاستحسنه.

قال الله في عدد 26:

أ. لنصنع الإنسان على صورتنا

ب. ليتسلط على البحر والأرض والسماء

في عدد 27 خلق الله الإنسان على صورته

ت. على صورة الله خلقه: ذكراً وأنثى خلقهم

ث. باركهم الله قائلاً لهم: تكاثروا واملؤوا الأرض.

(في عدد 28 و 29)

i. تسلطوا على البحر والأرض والسماء

ii. قال الله: أعطيك كل عشب وفاكهة

أعطى الله كل عشب أخضر لإحياء الأرض والسماء (في عدد 30 و 31)

ورأى الله ذلك فاستحسنه

ملاحظات حول العلاقة بين الرجل والمرأة

أجب من خلال (تكوين 1: 26-29) على السؤال التالي: ما الذي نتعلمه أولاً بخصوص من يكونان وما الذي نتعلمه ثانياً عما يفعلان؟

التشابه مع الله في نشاطاتهم، سلطانهم:

الوحدة في التنوع:

المساواة:

بحسب (التكوين الإصحاح 2 و 3)

النظام:

ب. العلاقة بين أقانيم الثالوث:

1. العلاقة الموجودة بين الآب والابن

النص الكتابي	دور / علاقة الآب نحو الابن	دور / علاقة الابن نحو الآب
فيلبي 2: 5-11		
يوحنا 3: 35-36		
يوحنا 5: 17-23 عدد 30 ، 36-37		
يوحنا 8: 28-29		
يوحنا 10: 29-30		
يوحنا 11: 41-42		
كورنثوس الأولى 15: 27-28		

نتيجة:

الابن

الآب

2. العلاقة بين الروح القدس والآب والابن

يوحنا 26:14

يوحنا 15-13:16

متى 32-31:12

النتائج:

التطبيق على دور الزوج من نحو زوجته

3. ما هي الفروق الموجودة بين الله الآب، والرجل (الزوج) ؟

4. بماذا يجب على الزوج أن يُشبه "الآب" في مستوى علاقته (أي الزوج) مع زوجته؟

ت. خضوع الزوج بحسب (أفسس 5:22-9:6)

1. الخضوع المتبادل يطبق في علاقات ثلاث:
« خاضعين بعضكم لبعض في مخافة المسيح » أفسس 21:5

<u>النساء</u> نحو أزواجهن 24-22:5 *اخضعن *احترمن (عد 33) كما للرب	<u>الأولاد</u> نحو الوالدين 3-1:6 *أطيعوا *أكرموا في الرب	<u>العبيد</u> لسادتهم 8-5:6 *أطيعوا *اخدموهم كما للرب
<u>الأزواج</u> نحو الزوجات 33-25:5 *أحبوا (يخلص، يبذل نفسه لأجلها، يقدس، يجعلها مجيدة، يغذي يعتني بها)	<u>الآباء</u> نحو أبنائهم 4:6 *لا تثيروا غضبهم *ربوهم (يقوم/ ينبه) بحسب الرب	<u>السادّة</u> نحو عبيدهم 9:6 *عاملوهم بمثل هذه المعاملة *لا تهددوهم

الخضوع قرار إرادي لتأمين راحة الآخر إكراماً للمسيح، لا يدل على ضِعة لكنه ميزة ثمينة تعكس طبيعة الله نفسه. فمن يخضع يحترم مكانة الآخر، معترفاً بعدم كماله، دون محاولة تغيير ما خلقه الله. يهتم بدوره حيال الآخر، ويقوم به مطيعاً توجيهات المحبة الإلهية.

يمكننا أن نكون خاضعين دون طاعة سلطة ما بالضرورة إذا كنا مستعدين لقبول نتائج قرارات تلك السلطة بروح التقوى.

كيف يخضع الزوج لزوجته؟ (الخطوط العريضة هنا- سنعالج هذه الأوجه بعمق في الجزء ث)

3. كيف استخدم المسيح سلطانه في علاقته بالكنيسة (أفسس 6: 23-29)؟

أ. خلّصها

ب. يسلم نفسه لأجلها

ت. يطهرها، يقدّسها، يجعلها مجيدة.

ث. يغذيها

ج. يعتني بها

والرجل مدعو أن يفعل الشيء نفسه نحو زوجته.

ما هي مجالات التطبيق:

*أسلم نفسه لأجلها (لأجل الكنيسة)

لقد طهرها .

كي تظهر أمامه:

إنها كبرياؤه ومجده

*يُغذيها، يهتم بها.

ث. السلطة:

1. التعريف الكتابي للسلطة:

تعريف السلطة حسب المُعجم بتي روبر : "السلطة هي الحق في القيادة و في فرض الطاعة."

تعريف السّلطة حسب بارنارد رام:

السلطة هي الحق والقوة الممنوحين لإنسان ما للقيام بدور أو بمهمة يوكلهما الله له. لصالح الأشخاص الذين هم في عهده.

فالرجل (كرئيس) أو (رأس) لشريكين متعادلين رجل و امرأة، يحمل المسؤولية الرئيسية لقيادة الزوجين في الاتجاه الذي يمجّد الله.

على الزوجة مسؤولية مساعدة زوجها، نصحه ودعمه في دوره كرئيس روحي.

« سلطة الرجل كرأس لا تختلط مع السيادة الذكورية، والتي بواسطتها يفرض الرجل إرادته على إرادة زوجته دون احترام لمساواتها له، لحقوقها، ولقيمتها.»

مرقس 42:10-45

قال لهم يسوع : « تعرفون أن المعتبرين حكّاماً على الأمم يسودونهم، وأن عظماءهم يتسلطون عليهم، وأما أنتم فلا يكن ذلك بينكم، بل من أراد أن يصير عظيماً بينكم ، فليكن لكم خادماً، و من أراد أن يصير فيكم أولاً، فليكن للجميع عبداً، فحتى ابن الإنسان قد جاء لا ليخدم، بل ليخدم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين»

2. المظاهر/مسؤولية السلطة

أ. الحماية

بطرس الأولى 3 وأنتم أيها الأزواج، إذ تساكنون زوجاتكم عالمين بأنهنّ أضعف منكم، أكرموهنّ باعتبارهنّ شريكات لكم في وراثة نعمة الحياة، لكي لا يعوق صلواتكم شيء.

ب. التنظيم والتنسيق:

ت. توجيهه، حسّ سليم، دافع:

تيموثاوس الأولى 3:4-5

يحسن تدبير بيته، ويربي أولاده في الخضوع بكل احترام ، فإن كان أحد لا يحسن تدبير بيته، فكيف يعتني بكنيسة الله؟

ث. انشراح (غبطة)¹

¹ ريمون س. اورتلاند، ج ر. « المساواة بين الذكر والأنثى والرئاسة الذكورية» في كتاب الرجولة والأنوثة حسب الكتاب المقدس"- طبعه جون بيبر وجون كرادن.

حقيقية أدوات تنفيذ السلطة،

3. الخطأين الواجب أن يتجنبهما الرجل في ممارسة السلطة كرئيس روجي هما :

(1) تتقلب السلطة إلى تسلط ذكوري.

(2) يتنازل الرجل عن دوره كرئيس بالسلبية أو بالغياب.

إننا نحتاج إلى مخافة الله وإلى الاعتماد الكلي عليه.

النتائج : أسئلة لمناقشتها في المجموعات :

4. ما العمل عندما لا تخضع الزوجة لزوجها؟

5. كيف أقيم المساواة والنظام في بيتي، وخصوصاً في القرارات العائلية ؟

6. كيف أحب زوجتي أكثر / أضحي في سبيلها ؟ كيف أخضع لها أكثر كزوج ؟

الدرس السادس : التواصل

1. فنّ التواصل الشفوي

لست موافقاً ؟

دان - إيسا

بين ما أفكّر فيه، و ما أريد قوله
ما أعتقد أنني قلته، و ما أقوله

بين ما تريد استماعه و ما تسمعه
بين ما تعتقد فهمه و ما تريد فهمه

و أخيراً أخيراً ما قد فهمته

يوجد تسعة احتمالات لعدم التوافق
يوجد تسعة احتمالات لعدم الاستماع

بين ما تفكّر فيه، و ما تريد قوله
ما تعتقد أنك قلته، و ما تقوله

بين ما أريد سماعه و ما أسمعه
بين ما أعتقد فهمه و ما أريد فهمه

و أخيراً أخيراً ما قد فهمته

لكن رغم ذلك يوجد إمكانية واحدة للتفاهم
وهي احتمال أنه من الممكن أن يكون هنالك تفاهم .

الاتصال اللفظي هو فن..

1. أين ينبغي تعلّم فنّ التواصل ؟

2. اقرأ الآيات التالية و أجب عن الأسئلة الواردة في الأسفل .

فيلبي 4: 8: "أخيراً أيّها الإخوة كلّ ما هو حق، كلّ ما هو جليل، كلّ ما هو عادل، كلّ ما هو طاهر، كلّ ما هو مسرّ، كلّ ما صيته حسن، إن كانت فضيلة وإن كان مدح، ففي هذه افكروا"

لوقا 6 : 45: "الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح، والإنسان الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر، فإنه من فضلة القلب يتكلّم اللسان"

2 كور 10: 4-5: "إذ أسلحة محاربتنا ليست جسدية، بل قادرة بالله على هدم حصون ،هادمين ظنوناً وكلّ علو يرتفع ضد معرفة الله، ومستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح"

أ. ما هو مصدر كلّ تواصل لفظي ؟

ب. ما الذي يجب فعله إن لم يكن الفكر صحيحاً؟

ت. ما الذي نفعله عندما تأتي فكرة غير جيّدة لعقولنا؟

ث. هل هذا يعني بأنّه يجب أن نمتنع عن كلّ الافكار الحزينة أو المؤلمة؟

ج. كل الكلمات المؤذية التي تعرّضنا إليها، كالنقد و الأحكام و الاتهامات التي تثقل أرواحنا ، ماذا علينا أن نفعل تجاهها؟

II. الأركان الثلاثة للتواصل اللفظي

مقدمة

بصفة عامة يتفق أخصائيو التواصل على الاعتراف بثلاث ركائز لتواصل سليم ، نجد هذه الركائز الثلاث في الآيات التالية ، تعرّف عليها أدناه :

(أفسس 4 : 15) " بل صادقين في المحبة ، ننمو في كل شيء إلى ذاك الذي هو الرأس: "المسيح" (يعقوب 1 : 19) " إذاً يا إخوتي الأحباء، ليكن كل إنسان مسرعاً في الاستماع، مبطناً في التكلم، مبطناً في الغضب "

الحقيقة بدون محبة هي قاسية.

أ. الحقيقة ، قول الحقيقة

(1) ما هي الحقيقة

**إنا لله وحده يعرف الحقيقة المطلقة، وإنّ الحقيقة التي نتعلّمها بالتأمل و المنطق
يجب أن تُصَحَّح من خلال كلمة الله، عندما يحاول المرء استعمال وجهة نظره
و طريقته في تتبع منطق محدد لاتخاذ موقف من كلمة الله و مناقشتها، فسيغرق
في بحر من الأفكار الخاطئة و الاقتناعات الموجهة.**

أن أقول الحقيقة، يعني أن أقول ما أريد حقاً قوله.

قولوا ما تفكرون به و فكّروا فيما تقولونه

(مزمور 3:17) اخْتَبَرْتُ قَلْبِي إِذِ افْتَقَدْتَنِي لَيْلًا، وَامْتَحَنْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ سُوءًا، لَمْ تُخَالَفْ أَقْوَالِي أَفْكَارِي.

(2) من خلال الآية التالية ، هل يجب على المرأة أن تصمت داخل البيت؟

(1كورنثوس 14 : 35) " ولكن إن كن يردن أن يتعلّمن شيئاً، فليسألن رجالهن في البيت، لأنه قبيح بالنساء أن تتكلّم في الكنيسة."

(3) كيف يجب أن يكون الحوار الثنائي؟

اقرأوا أفسس 4 : 25 - 32 و استخراجوا العناصر التي يجب تطبيقها من طرف الشريكين بصفة مشتركة.

من بين هذه السلسلة من الآيات سجّلوا الآيات التي تنص على أهمية الحقيقة.

عوضاً أن نصمت و نعرض أحاسيسنا للخطر، ما علينا سوى قول الحقيقة بكل بساطة، قول الحقيقة قبل كلّ شيء.

العلاقة تستطيع أن تضمحل و تتلاشى في حالة امتنع الشريكان عن قول كلّ الحقيقة، وتبدأ العلاقة بالاضمحلال و التلاشي، كذلك عندما يصبح الكلام القليل الذي يتفق الشريكان على تبادله خالياً من المحبة.
باكوس

الوسيلة لقول الحقيقة:

(4) لا يوجد ضرر في قول "أنا"
أجيبوا على الأسئلة التالية مع تقديم مثال وحيد على الأقل من الأناجيل.

طلبوا منا في المدرسة الفرنسية التقليل من استعمال ضمير المتكلم "أنا" لأنه حسب اعتقادهم ، التحدث عن الآخرين أفضل بكثير من ذكر أنفسنا.

هل تجنّب يسوع استعمال ضمير المتكلم " أنا " ؟

(5) هل تجنب يسوع التعبير عن احتياجاته و رغباته؟

هل تجنب يسوع التعبير عن مشاعره السلبية؟

(6) اطلبوا تعظوا. كيف نطلب؟ اقرؤوا لوقا 11 : 5-13 لاستلهم الإجابة.

هذا اعتقاد خاطئ فيما يتعلق بالتلقائية: " لا يجب أن أحتاج لطلب ما أريد، لأنّ هذا سوف يفسد كل شيء" باكوس

(7) الحرية في قول "لا"

أ. بما أن لنا الحق في القيام بعدة طلبات، هل لنا الحق في الرفض؟

ب. متى 5 : 37 : " بل ليكن كلامكم: نعم نعم , لا لا".

ت. هل كان يتوجب على يسوع أن يقول "لا"؟ أعطى مثلاً.

(8) رفض القانونية. كم عدد الأوامر التي أعطاه الله؟

الله لم يعطنا إلا عشرة أوامر (أو بالأحرى اثنان إذا أردنا التلخيص)
و لكننا نجحنا في جعل العدد أوفر و ذلك بإتباع رغباتنا لحد أقصى و إجبار
الآخرين على الخضوع لها .
وفقاً للمصطلحات المسيحية الشائعة يمكن أن نسمي هذا الشيء "القانونية".
باكوس

(9) فهم المتكلم من خلال شعور الذنب. ما هي الثلاث عبارات المستخدمة أساساً من قبل المتكلمين؟

يمكن مساعدة المتكلم في إعادة تركيب ما قاله بشكل أوضح لإبراز
رغبته الحقيقية "هل تريدون أن أقوم بغسل الأواني هذه الليلة؟"
الصدق في تعاملاتنا اليومية يجب أن يمر عبر إرادة حسنة تتمثل في
الاعتراف بأننا ومن خلال الطلبات التي نطلبها من الآخرين نعبّر عن رغبة
شخصية وليس عن رغبة الله الأبدية. باكوس

(10) القبول بالنقد. هل أن الانتقادات التي نقع ضحيتها مبررة؟

إن أفضل وسيلة لحل المشكلة تتمثل في قبول النقد بأكبر قدر ممكن من الصدق.
هدفنا ليس أن نستسلم، لكن أن نقطع كل مغالطة ،و أن نبعد المخاطب على
الرضاء لجعلنا تحت مجموعة من الدفاعات الشخصية. باكوس

1كورنثوس 13 : 4-7 " المحبة تتأني و ترفق، المحبة لا تحسد، المحبة لا تتفاخر، و لا تنتفخ، و لا تقبّح، و لا تطلب ما لنفسها، و لا تحتد ، و لا تظن السوء ، و لا تفرح بالاثم بل تفرح بالحق، تحتل كل شيء ، و تصدّق كل شيء، وترجو كل شيء، و تصبر على كل شيء"

الوسيلة الأساسية للحوار مع الآخر بمحبة تقتضي تجنّب ثلاث عقبات كبيرة.

• يا للعار!

-الأمانة أو النفاق.

أ. ماهو النفاق؟

ب. ما هي الآيات من 1كورنثوس 13 تقف أمام ردّة فعل النفاق؟

نقيض النفاق هي الأمانة

أمثال 20 : 7 : "الصدّيق يسلك بكماله ، طوبى لبنييه بعده"

ت. ما هي الأمانة؟

• كم هو أحمق.

النقد السلبي :

ث. هل يمكننا التحسين من تصرّف شركائنا أو أبنائنا بالنقد السلبي ، ذو النزعة المليئة بالتحطيم و التفشيل؟

لا ففي الحقيقة سيكونون ضحية استهزائنا، منزعجون أو مجروحون بسبب ردّة فعلنا، فعوض محاولة إصلاح أنفسهم، سيتصرّفون فقط للدفاع عن أنفسهم وسيكون ذلك إمّا بالردّ على الفعل بفعل آخر أو بالإبقاء على ما قلناه لهم داخل ذهنهم.

ج. ماذا يقول يسوع عن الذين يلصقون تهماً باطلة لأقربائهم (أجب اعتماداً على كلماتك الخاصة)؟

متى 7:1: "لا تدينوا كي لا تدينوا"

متى 5 : 22: "و أما أنا فأقول لكم ان كل من يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم ، ومن قال لأخيه : رقا، يكون مستوجب المجمع. و من قال : يا أحمق، يكون مستوجب نار جهنم"

ح. التشجيع/ الكلام الثمين: كيف شجّع يسوع الفعل الإيجابي الذي قام به نثنائيل في يوحنا 1 : 45 - 51 ؟

خ. الدعابة؛ كيف يمكن للدعابة أن تضرّ بالتواصل الجيّد؟

1 كور 8 : 1

• يا له من خوف!

الشجاعة في المواجهة. متى 18 . 15 "، قال لنا يسوع:" و إن أخطأ إليك أخوك فاذهب و عاتبه بينك و بينه وحدكما، وإن سمع منك فقد ربحت أخاك " .

د. لماذا هذه الآية تعتبر من أصعب الآيات التي يمكن أن نطبّقها في الواقع؟

ذ. كيف يمكن لهذه الآيات من 1 يوحنا 4 : 17-20 أن تساعدنا؟

"بهذا تكملت المحبة فينا، أن يكون لنا ثقة في يوم الدين ، لأنه كما هو في هذا العالم ، هكذا نحن أيضاً. لا خوف في المحبة ، بل المحبة الكاملة تطرح الخوف الى خارج ،لأنّ الخوف له عذاب، و أما من خاف فلم يتكلم في المحبة ، نحن نحبه لأنّه هو أحبنا أولاً. إن قال أحد : إني أحبّ الله. و أبغض أخاه ، فهو كاذب، لأنّ من لا يحبّ أخاه الذي أبصره ، كيف يقدر أن يحبّ الله الذي لم يبصره؟"

يعقوب 1. 19 " إذاً يا إخوتي الأحباء، ليكن كل إنسان مسرعاً في الاستماع، مبطناً في التكلم، مبطناً في الغضب "

حقيبة أدوات الاستماع :

اقرن كل من الآيات التالية مع أحد الجمل المعطاة أدناه : الآية الأولى معطاة كمثال

أمثال 1: 5 "يسمعا الحكيم فيزداد علماً، والفهم يكتسب تدبيراً

أمثال 18 : 13 "من يجيب عن أمر قبل أن يسمعه، فله حماقة وعار"

أمثال 20 : 5 " المشورة في قلب الرجل مياه عميقة، وذو الفطنة يستقيها"

أمثال 21 : 28 "شاهد الزور يهلك، والرجل السامع للحق يتكلم"

الجامعة 3: 7 "للتمزيق وقت وللخياطة وقت. للسكوت وقت وللتكلم وقت"

أ. خلقنا الله بفم واحد و أذنين .

ب. يجب القيام بجهد في التركيز ، إننا بحاجة إلى إعمال إرادتنا وتثبيت تركيزنا تجاه ما نقوله.

ت. جبيننا نستمتع إلى قريبنا، من المهم الإستماع إلى مشاعره .

ث. من بين تقنيات التواصل، إعادة الصياغة هي التي توفر لنا أكثر راحة لأنها تحررنا من قلق إيجاد الإجابة .

ج. الانعكاس يتمثل في إظهار المخاطب بأنك تلقيت رسالته جيداً و أنك فهمت حزنه، مع إعادة ما قد فهمته من كلامه .

النتيجة

مثال

أمثال 1 : 5. " يسمعا الحكيم فيزداد علماً والفهم يكتسب تدبيراً"

(د) من بين تقنيات التواصل، إعادة الصياغة هي التي توفر لنا أكثر راحة لأنها تحررنا من قلق إيجاد الإجابة.

أمثال 18 : 13: "من يجيب عن أمر قبل أن يسمعه، فله حماقة و عار"

أمثال 20 : 5: " المشورة في قلب الرجل مياه عميقة، وذو الفطنة يسقيها".

أمثال 21 : 28 : "شاهد الزور يهلك ، و الرجل السامع للحق يتكلم"

الجامعة 3: 7 "للتمزيق وقت وللتخيط وقت، للسكوت وقت وللتكلم وقت"

لنتعمق أكثر في الموضوع

هناك العديد من المستويات الخاصة بالخصوصية في الاتصال.

(1) المحادثة الرسمية أو ذات الأهمية كالتحيات
"هذا المساء سأعود من العمل في الساعة السادسة "
" أعطني القليل من الملح من فضلك."

(2) التقرير يتمحور في نقل أعمال خاصة بالآخرين .
"لقد مرّ العامل "
"السيدة ديبون أصيبت بنوبة قلبية"

(3) عرض الأفكار و الأحكام ذوي القيمة الشخصية
"لا يجب عليها العمل بهذا المقدور "
" يجب أن يكون متزوجاً في عمره هذا"

(4) تبادل المشاعر و العواطف
"أنا سعيد لمجيئك "
"ابني لم يعد يزورني و هذا يؤلمني "

(5) التواصل الكلي و الأصلي يربط الانسان بطريقة كلية.
نتواصل بما نخزن في أعماق قلوبنا و هويتنا الشخصية.

رتبوا الآيات التالية في مستوى واحد أو أكثر من مستويات التواصل

- 2... متى 16 : 13 و 14 : يسوع يطلب من تلاميذه أن يقولوا له ما يتحدث الجميع عنه.
- متى 16 : 15 الى 20 (16 و 20): يسوع يسأل تلاميذه كيف ينظرون إليه، بطرس: " أنت المسيح ، ابن الله "
- لوقا 18 : 18 و 19 : " و سأله الرئيس قائلاً: أيها المعلم الصالح ماذا أفعل لأرث الحياة الأبدية ؟ " فقال له يسوع : لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحاً إلا واحد و هو الله "
- لوقا 19 : 41 : " و فيما هو يقترب نظر الى المدينة و بكى عليها "
- يوحنا 8 : 53 الى 58 : اليهود يتهمون يسوع بالادعاء. فقال يسوع: " قبل أن يكون إبراهيم ، أنا كائن "
- يوحنا 11 : 35. يسوع بكى على قبر لعازر.
- يوحنا 14 : 5 الى 11 (19 و 20) المسيح يظهر بوضوح أمام تلاميذه بأنه صورة الإله الذي لا يُقهر.

أسئلة للتفكير الذاتي :

أ. حسب رأيكم إلى أي مدى يجب علينا التواصل في الزوجية ؟

ب. في أي مستوى تقيم تواصلك مع زوجك/زوجتك.

ت. هل يوجد في حياتك بعض الأشياء التي حاولت إخفاءها على نفسك أو على الآخرين أو على الله؟

شارك هذه التجارب مع زوجك/زوجتك و صلّوا مع بعض.

III. اكتشفوا لغات الحب الخمس .

إن هذه الدراسة مستوحاة من كتاب *لغات الحب* للكاتب فيرانتشامان.

أ. اكتشفوا لغات الحب الخمس.

أ. ما هي لغة الحب المستخدمة في الآيات التالية ؟

- أمثال 12 : 25 . "الغم في قلب الرجل يحنيه، والكلمة الطيبة تفرحه "
- أمثال 15 : 1 : "الجواب اللين يصرف الغضب، والكلام الموجه يهيج السخط"
- أمثال 15 : 23 : "للإنسان فرح بجواب فمه، والكلمة في وقتها ما أحسنها "
- أمثال 18 : 21 : "الموت والحياة في يد اللسان، وأحباؤه يأكلون ثمره "
- أمثال 25 : 11 : "تفاح من ذهب في مصوغ من فضة، كلمة مقولة في محلها "
- متى 25 : 21 و 23: أيها العبد الصالح والأمين! كنت أميناً على القليل، فسأقيمك على الكثير.

اللغة رقم 1 =

أ. ما هي أنواع هذه الكلمات؟

- الأعمال 18 : 27: شجع الإخوة.
- يشوع 1 : 9 : قوّي نفسك وتشجع.
- متى 9 : 2 : "ثق يا بني. مغفورة لك خطاياك "
- متى 9 : 22 : "فقال: ثقي يا ابنة، إيمانك قد شفاك"
- يوحنا 16: 33 : " ثقوا: أنا قد غلبت العالم"
- تكوين 50 : 21 : " فعزاهم وطيب قلوبهم "
- تسالونيكي 5 : 14: " شجعوا صغار النفوس. أسندوا الضعفاء. "
- 1 كور 14 : 3 "وأما من يتنبأ، فيكلم الناس ببنيان ووعظ وتسلية "
- 1تسالونيكي 5 : 11 " لذلك عزوا بعضكم بعضاً وابنوا أحذكم الآخر، كما تفعلون أيضاً "
- أفسس 4 : 29 : "لا تخرج كلمة رديّة من أفواهكم، بل كل ما كان صالحاً للبنيان، حسب الحاجة، كي يعطي نعمة للسامعين"

الآية الرئيسية : يوحنا 1 : 47: " هوذا إسرائيلي حقاً لا غش فيه "

2. ما هي لغة الحبّ التي تمّ التعبير عنها هنا ؟

متى 26 : 6 - 13 : " تقدّمت إليه امرأة معها قارورة طيب كثير الثمن، فسكبته على رأسه " لوقا 7. 36-47 المرأة المذنبة تسكب الزيت على رجلي يسوع.
 يوحنا 2: الماء المحوّل إلى خمر
 يوحنا 6 : 11 - 13 تضاعف الخبز
 يوحنا 10 : 17 - 18 أعطي حياتي .
 يوحنا 10 : 28 أعطيتهم الحياة الأبدية
 يوحنا 11 : قيامة لعازر
 يوحنا 12 : 1 - 8 مريم تسكب العطر على يسوع
 يوحنا 15. 13 أكبر حب يمكن أن يقدمه شخص هو أن يقدم حياته من أجل أصدقائه
 يوحنا 16 : 7 يسوع يعد بإرسال المعزي
 1 كورونثوس 12 : 4 : المواهب الروحية.

3. كيف برهن يسوع محبّته في المقاطع التالية ؟

متى 20 : 26 - 28 . ابن الإنسان جاء لخدم .
 متى 27 : 55 . تبعته النساء لخدمته
 يوحنا 13 : 1 - 17 . أحبّ يسوع تلاميذه حتى النهاية و قام بغسل أرجلهم .
 غلاطية 5 : 13 : بمحبة اخدموا بعضكم بعضاً .

4. ما هي لغات الحبّ التي استخدمها يسوع ؟

متى 8 : 3 , 15 . لمس
 متى 9 : 29 . لمس أعينهم .
 متى 17 : 7 . لمس يسوع أتباعه .
 متى 20 : 34 . أخذته الرأفة ، لمس يسوع أعينهم
 مرقس 7 : 33 . لمس يسوع لسان الأبكم .
 مرقس 9 : 36 . أخذ يسوع طفلاً صغيراً و قبله .
 مرقس 10 : 13 إلى 16 . قبل يسوع الأطفال الصغار و باركهم بوضع يديه عليهم
 لوقا 24 : 39 المسوني و انظروا .

يُوحَنَّا 13. 23 وَكَانَ التِّلْمِيذُ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ مُتَّكِئاً عَلَى حِضْنِهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ يَسُوعَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْنِيهِ . فَمَالَ عَلَى صَنْدَرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ؟»

اللغة رقم 4 :

5. كيف أظهر يسوع حبه في الحكايات التالية؟

- متى 5. 1 و 2. اقترب تلاميذه منه
- متى 8. 22. اتبعوني واركبوا الموتى يدفنون موتاهم
- متى 14. 15- 33 يسوع يمشي على الماء
- متى 17. 1- 13 التَّجَلِّي
- لوقا 5. 1- 11 المعجزة في الصيد
- لوقا 10. 38- 42 مرثا ومريم
- لوقا 19. 5 و 6 زَكَا
- لوقا 22. 15 و 16 العشاء الرباني
- لوقا 24. 13- 31 تلميذا عمواس
- يوحنا 3. اللقاء بين يسوع ونيقوديموس
- يوحنا 4. المرأة السامرية
- يوحنا 8. المرأة الزانية
- مزمو 23. يوحنا 10. الراعي الصالح
- يوحنا 21. ظهور يسوع بالقرب من بحيرة الطبرية.

اللغة رقم 5 :

الآية التي تشير إلى ذلك: روميا 1. 11 و 12 فَإِنِّي أَشْتَأُّ أَنْ أَرَاكُمْ لِأَحْمِلَ إِلَيْكُمْ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةً لِتُسَبِّحُنِي، لِيُسَبِّحَ بَعْضُنَا بَعْضاً بِالْإِيمَانِ الْمُسْتَرَكِّ، إِيْمَانِكُمْ وَإِيْمَانِي

ب. اكتشف لغة حبك

أكتب أهم خمس لغات الحب وأجب على الأسئلة التالية:



1. بين تلك اللغات التي تحدث بها يسوع ، ما الذي لمسك أكثر؟
2. صنفوا هذه اللغات حسب الأولوية بالنسبة لكم.
3. فيما يقوله زوجك أو يفعله، أو يفشل في قوله أو فعله، هل في ذلك ما يجرحك بعمق؟
4. ما هو الشيء الذي عادة ما كنت أتوقعه من شريكي أو أطلابه به؟ ماذا أريده أن يفعل من أجلي؟
5. كيف يمكن لي أن أعبر عن حبي لزوجي؟
6. ماهي طريقة الحب المفضلة لزوجي؟

لننعم أكثر في الموضوع.

أن نحبّ عندما لا نحبّ، هل هذا مستحيل ؟

اقرأ لوقا 6 : 27 - 36.

يأمرنا يسوع أن نحبّ أعداءنا، في الواقع، عندما لا نحبّ إلا الذين يحبوننا لم نقم بأي شيء غير مألوف. في مثل هذه الحالة ، يجب علينا ألا نتوقع تقديراً خاصاً، لكن كيف يمكن أن نمارس هذه الوصية؟

1. ماذا يعني " الحب " في هذا المقطع؟ ماهي العبارات الأخرى التي تمّ ذكرها أو الطرق الأخرى للحبّ؟

2. من أين تأتينا الشجاعة لنحبّ أعداءنا بحسب (لوقا 6 : 35-38) ؟

3. القيام بأفعال تبرز المحبة في حين أننا لا نحبّ القيام بذلك، هل هذا نفاق؟

4. ماهي لغة الحبّ التي يجب استخدامها؟

متى 7 : 12 : " فكلّ ما تريدون أن يفعل الناس بكم ، افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم . لأنّ هذا هو الناموس و الأنبياء ."
الحبّ هو اختيار واعٍ يتطلّب مجهوداً !

الدرس السابع : تحديات الغضب

الفهم و السيطرة على الغضب للكاتب غاري شابمان، طبقات فارال، وجدت كمرجع رئيسي للتعليم التالي بخصوص الغضب.

أ. تعريف و أصل الغضب

1. تعريف

الغضب هو شعور قوي بعدم الرضاء

... عدم رضاء عنيف مرفق بعدوان .

مرادفات : غضب ، احباط ، تهيج ، مرارة ...

الغضب هو احساس سلبي (غير مرغوب فيه) يعاني منه الجميع ، هو إحساس يشمل الجميع.

2. ما هو مصدر الغضب؟

قدرة الإنسان على الغضب آتية من الله . وردت كلمة غضب 455 مرة في العهد القديم : في 375 مرة كان المقصود بها الغضب الإلهي . غاري شابمان.

أ. غضب الله

مزمور 7 : 7 - 12 : فَمَ يَا رَبُّ بِغَضَبِكَ. ارْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مُضَائِقِيَّ وَأَنْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أُوصِيْتُ.

رومية 1 : 18 : لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فُجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجُزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ.

رومية 2 : 5 - 8 . وَلَكِنَّ اللَّهَ الْغَاضِبَ سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ .

أفسس 5 : 6 لَا يَغُرَّكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ، لِأَنَّهُ يَسَبِّبُ هَذِهِ الْأُمُورَ يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ.

غضب يسوع .

مرقس 3 . 1-5. ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. فَصَارُوا يُرَافِقُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكِي يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «فُتْمُ فِي الْوَسْطِ! ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ

أَوْ قُتِلَ؟». فَسَكَتُوا. فَتَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بِغَضَبٍ، حَزِيناً عَلَى غِلَظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَاحِيحَةً كَالْأُخْرَى.

يوحنا 2. 13-17. قام يسوع بطرد تجار الهيكل غيرة على بيت الله.

**عندما يرى الله الشر فإنه يغضب ، إنها ردة فعله الطبيعية تجاه الظلم و الخطيئة .
شابمان .**

الله يريد من الإنسان أن يفعل ما هو جيد ليتمتع بمنافعه .

تنثية 30: 15-16 "أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ، بِمَا أَتَى أَوْصِيَّتِكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْلُكَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَنْمُو، وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا." يوحنا 3: 35-36. " أَلَا بَ يُحِبُّ الْإِنْسَانَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِنْسَانِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِنْسَانِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ."

بمحبة يظهر الله الغضب ضد أولئك الذين يكرهون ابنه. غضب الله ينبع من قداسته و محبته.

ب. غضب الإنسان بالمقارنة مع غضب الله.

**تكوين 1 . 27 . فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. نَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ لَقَدْ خَلَقْنَا عَلَى صُورَةِ اللَّهِ ، نحن مخلوقات أخلاقية .
الغضب هو الإحساس الذي يأتي من اللقاء مع ما نعتبره شراً . إنه ليس
له علاقة مع طبيعتنا بعد السقوط لكن بالعكس، إنه يثبت بأننا مخلوقون على
صورة الله مع حس من العدالة رغم سقوطنا . شابمان .**

**حاول أن تتذكر آخر مرة غضبت فيها . تساءل "لماذا غضبت ؟
هناك احتمالات كبيرة بأنك غضبت نتيجة ظلم. غاري شابمان .**

لك هذا قل لي ما يغضبك و سأقول لك ما الذي يعني.

1. ما هي أسباب الغضب ؟

- الظلم.
- الاضطرابات الكيميائية الحيوية.
- الوراثة (نموذج مأخوذ من الأولياء)
- تأثير شيطاني.
- الإحباط من الظروف غير المرغوب فيها، من الفشل أو العجز، هدف محظور.
- التهديد و الجرح لقيمتي الذاتيّة عندما أكون ضعيفاً أو محتقراً.
- إنسانيّة الآخر المتمثّلة في أخطائه، فيما يفعل و ما لا يفعل.
- التعلّم : الناس من مختلف الثقافات يغضبون حيال مواضيع مختلفة. يعلّمنا التلفاز الأشياء التي يجب أن نغضب من جزائها.
- سفر الأمثال 22: 24-25 يتحدّث عن تأثير أولئك الذين نخالطهم.
- حسب ارميا 17: 9 (اقرأ) الجسد: الشر الخفي في قلوبنا.

2. هل تعتقدون بأنّ للغضب أسباب تبرّره دائماً ؟

3. في كل من الأمثلة أعلاه ، كيف أنّ الغضب غير مبرّر ؟

4. ما هي الأسئلة التي يجب طرحها لمعرفة إن لم يكن للغضب أساس من الصّحة ؟ هل أنا أعلم كفاية ؟ هل فهمت الشخص الآخر جيّداً ؟

5. إذن أين يوجد الخطأ ؟

6. تذكّر مثلاً لغضب بدون أساس (سبب).

أ. مَنْ الذي جعلني أغضب ؟

ب. ما الذي أحسسته و فكّرت فيه ؟

ت. هل حصل أيّ ضرر حقاً ؟

ث. أين تكمن المشكلة ؟

ج. كيف فهمت بأنّ غضبي لم يكن منطقيّاً ؟

ح. كيف تصرّفت ؟

7. كيف نتجنّب الغضب الغير مبرّر ؟

يعقوب 1 : 5 "و إنّما إن كان أحدكم تعوزه حكمة ،فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء و لا يعيّر فسيعطى له "

1 كور 13 : 7 المحبّة تصدّق كل شيء.

**يمكننا البدء بافتراض أنّ الآخر لم يرد الشرّ لنا ،لقد قام بتصعيب الحياة علينا ،
إلا أنّه لم يرتكب خطأ غير أخلاقي. غاري شابمان.**

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ، لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.

**يَعْمَلُ غَضَبُنَا كدليل لتحديد احتياجاتنا الأكثر حميمية و معتقداتنا و أولوياتنا،
يخبرنا عندما يكون الكثير من أنفسنا موافق في علاقة مهمة .
هاريات قولدورلارنار.**

قَدْ بَتَسْلِيمِ غَضَبِكَ إِلَى اللَّهِ (إِنْ كَانَ مَبْرَرًا أَمْ لَا)، وَ اشْكُرْهُ عَلَى غَفْرَانِهِ، هَذَا يَسْمَحُ بِشَفَاءٍ عَاطْفِي وَرُوحِي لِأَلَمِ مَاضِي.

ت. التحكم في الغضب

ردود فعل الغضب

1. كيف انتصرف عندما أكون غاضباً ؟

يمكن أن تكون هويتنا لا تزال غير واضحة ،وبالتالي من الصعب الجزم ،
تعتقد النساء أحياناً بأن " الأنا" المثبت ، هو تهديد للعلاقة إنهن يتجنبون
طرح الأسئلة المحددة خوفاً أن يجعلوا الطرف الآخر في وضعية غير مريحة
عندما يكونوا محرجين ، كلماتهم يمكن أن تقود إلى البكاء ، إلى الإحساس بالذنب
و إلى الارتباك ، يوجد القليل من الأشياء التي تثير القلق بقدر أن تتعلم أن تحافظ
على هويتك و الحفاظ على مكانك في علاقة مهمة على الرغم من ردود أفعال الآخر.
هاريات قولدورلارنار.

(أفسس 4 : 31) لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مِرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَا حِ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ.

2. كيف يتصرف الله عندما يكون غاضباً ؟

خروج 34 : 6 الرَّبُّ إِلَهُ رَجِيمٍ وَرَوُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ.
مزمو 103 : 8 - 10 "الرَّبُّ رَجِيمٌ وَرَوُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، لَا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَحْقُدُ إِلَى الدَّهْرِ. لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا
حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا."
يونان 4 : 2 . "لَأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهُ رَوُوفٌ وَرَجِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ."
مرقس 3 : 5 " فَتَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بَغْضَبٍ، حَزِيناً عَلَى غِلَاطَةِ قُلُوبِهِمْ"
يوحنا 2 : 13 - 17

3. كيف يطلب مني الكتاب المقدس أن أتصرف ؟

مزمو 4 : 5 - 6 : "إِزْعِدُوا وَلَا تُخْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَصَاحِبِكُمْ وَاسْكُنُوا. سِلَاةُ .إِذْبَحُوا ذَبَائِحَ الْبُرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ."
أمثال 16 : 32 : "الْبَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً."
أمثال 11 : 29 : "الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسْكِنُهُ أُخيراً."
الجامعة 7 : 9 : " لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِصْنِ الْجَهَالِ."
أفسس 4 : 26-27 : "إِغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَغْرِبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ، وَلَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَاناً"
أفسس 4 : 31 : " لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مِرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَا حِ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ."

كولوسي 3 : 8 : " وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ." غلاطية 5 : 19-26

يعقوب 1 : 19 - 20 "إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ، لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بَرًّا لِلَّهِ."

4. لماذا يدعونا الكتاب المقدس لذلك ؟

أمثال 14 : 17 : " السريع الغضب يعمل بالحمق، وذو المكاييد يشنأ "
 أمثال 14 : 29 : " بطيء الغضب كثير الفهم، وقصير الروح معلي الحمق "
 أمثال 15 : 18 : " الرجل الغضوب يهيج الخصومة، ويطيء الغضب يسكن الخصام "
 أمثال 19 : 19 : " الشديد الغضب يحمل عقوبة، لأنك إذا نجيت فبعد تعيد "
 عبرانيين 12:15 : " ملاحظين لنلا يخيب احد من نعمة الله لنلا يطلع أصل مرارة و يصنع انزعاجاً فيتنجس به كثيرون."

5. إلى ما يجدي بأن أتفجر غضبا ؟ هل يغير هذا شيئا ما ؟

6. من هو المسئول على تصرفاتي ؟

مزمور 62 : 13 : " ولك يارب الرحمة، لأنك أنت تجازي الإنسان كعمله "
 متى 16 : 27 : " فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله "

الكل مسئول عن تصرفاته الشخصية : نحن لسنا مسئولين عن تصرفات الآخرين
 و هم ليسوا مسئولين عن تصرفاتنا .
انتبه ! لعبة "لمن يعود الخطأ؟" هي حلقة مفرغة , بدون بداية أو نهاية و تجلب
الارتباك . التخاصم و اتهام الآخر يكون في بعض الاحيان لتحايج أو لإبقاء الوضع
الحالي . نكون آنذاك غير مستعدين للتغيير من جانب الآخر .
لو كونك غاضبا يعلن وجود خطأ , أن تتفعل لا يحل المشكل . الغضب في الحقيقة
هو سلاح ذو حدين , فمن ناحية تبقي على هويتنا و من ناحية أخرى لا تحل كل مشاكلنا .
نحن نتجنب صراع بدون نفع عندما نتخلي عن فكرة أننا يمكننا تغيير أو التحكم بالآخر .
هارييت قولهورلارتار .

ردود فعل الغضب التي يدينها الكتاب المقدس يجب التخلي عنها.

حقيبة الأدوات : ما الذي عليا أن أفعله بغضبي؟

♣ أن أعترف بغضبي علنا .

أفسس 4. 26 " اغضبوا ولا تخطئوا. لا تغرب الشمس على غيظكم"

أنا غاضب، فكيف سأتصرف الآن؟

هذه الكلمات تساعدنا على التفريق بين الغضب و الفعل. إنها تطرح المجال للتفكير في تصرفنا عوض أن تتركنا نتبع مشاعرنا إنها أول خطوة مهمة . شابمان.

♣ تأخير اي رد فعل فوري.

أمثال 16 : 32 " البطيء الغضب خير من الجبار، ومالك روحه خير ممن يأخذ مدينة "

هذه الهدنة في الحركة يجب أن تعطيني وقتا كافيا للتحكم في مشاعري و أيضا يعتبر هذا وقت صلاة و تفكير . غاري شابمان

♣ البحث عن لماذا أنا غاضب . ما هو خطأ الشخص تجاهي؟

التصرف بنفس الطريقة أمام تفاهة كما أمام مشكل كبير هو سوء تحكم في الغضب . غاري شابمان.

♣ ما هي الإجراءات الصحيحة لاتخاذها ؟

التصرف الذي أنوي فعله هل يبني و له منافع , هل له القدرة لاصلاح الخطأ و استعادة العلاقة الشخصية ؟

هل هو مستوحى من المحبة ؟ هل يبحث عن الخير للشخص الذي أنا غاضب ضده؟ هل يبني ؟

أمام هذه الأهداف النبيلة و المشروعة ،ليس للمسيحي إلا خيارين :

أن يقبل بالضرر الذي حصل. هذا هو طريق الصبر و الرأفة.

أمثلة 19 : 11" تعقل الإنسان ببطئ غضبه، وفخره الصفح عن معصية ."

أنا أذهب للقاء الشخص الذي لديه الرغبة في إيجاد حل للخلاف. هذه هي

وسيلة الإتصال و هكذا تصرف يسوع . غاري شابمان.

أشعيا 53: 7: " ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه. كشاة تساق إلى الذبح، وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه "

1 بطرس 2 : 21 - 23 " لأنكم لهذا دعيتم. فإن المسيح أيضا تألم لأجلنا، تاركا لنا مثالا لكي تتبعوا خطواته الذي لم يفعل خطية، ولا وجد في فمه مكر الذي إذ شتم لم يكن يشتم عوضا، وإذ تألم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل "

روميا 12 : 19 : " لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحباء، بل اعطوا مكانا للغضب، لأنه مكتوب: لي النعمة أنا أجازي، يقول الرب ".

متى 18 : 15 - 17 : " وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن سمع منك فقد ربحت أخاك وإن لم يسمع، فخذ معك أيضا واحدا أو اثنين، لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشار "

مرقس 8 : 33 : " فالتفت وأبصر تلاميذه، فانتهر بطرس قائلا: اذهب عني يا شيطان لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس "

لوقا 9 : 54 - 56 . " 4 فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا، قالوا: يا رب، أتريد أن نقول أن تنزل نار من السماء فتفنيهم، كما فعل إيليا أيضا فالتفت وانتهرهما وقال: لستما تعلمان من أي روح أنتما لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس، بل ليخلص. فمضوا إلى قرية أخرى "

♣ ما هي مزايا و عيوب كل من هذين الحلين ؟

للتعمّق أكثر في الموضوع.

كيف يجب عليّ أن أتعامل مع غضبي؟ كيف أتحكم في غضبي ؟

أجب ب(صحيح) أو (خطأ)

1. المهم هو النتيجة التي نحصل عليها.
2. المهم، هو من أنا.
3. أبحث عن حلول لمشكلتي.
4. أقبل أن يكون الآخر مختلفاً.
5. أصارع نفسي.
6. أفكر في أهمية الجنحة.
7. أحاول تغيير الآخر.
8. امنع الآخر من أن يتصرف أو يفكر أو يشعر كما يفعل ذلك.
9. أنصرف.
10. أفكر في أن الآخر لم يُرد لي الشر.
11. اتهم الآخر كمسؤول عن ردود أفعالي.
12. إنني واضح من جهة ما أعتقد.
13. أحدد موقعي.
14. أصمت.
15. أبحث لأفهم.
16. أشعر بأنني مسؤول عن ردود أفعال الآخر.
17. أجعل الآخر بالحاح أن يفعل الأمور على طريقتي.
18. أشارك الآخر في مشاعري.
19. أطلب إلى الآخر التغيير.

الدرس الثامن: فهم الصراعات

أ. مصدر الصراعات

مجالات الاختلاف

- الثقافة و المحيط
- المثال الأبوي
- التربية
- التصاميم، المعتقدات
- القيم، الأولويات
- الخلفية النفسية
- المزاج، الشخصية
- التمايز الجنسي (الجسدي، العاطفي و النفسي...)
- الأنواق، الصفات و المواهب
- الفرص و التطوير الوظيفي
- الأهداف و أنماط الحياة
- الطرق و التوقعات

سؤال للتفكير و التأمل الفردي

ما هي الاختلافات التي تمثل مصدر أغلب صراعاتنا الزوجية؟

الصراعات تمثل في نفس الوقت

- أ. خطراً تنتج ضغوطات قد تؤدي إلى الانفصالات الزوجية
- ب. فرصة لتعميق التفاهم و الانسجام، و الالتزام بين الزوجين

كل هذا يتوقف على كيفية تصرفاتنا.

ب. مختلف أشكال التغلب على الصراعات

يمكننا أن نميز بين خمسة سلوكيات يمكن أن يتم تعليمها داخل الأسرة لتحدي الصراعات

	10	10
ع	التأقلم	التنسيق
لا	التسليم	التعاون
ق	10/0	10/10
ة	العلاقة < الهدف	العلاقة + الهدف
ش		إيجاد حل وسط
خ		5/5
ص	5	
ي		
ة		الهدف < العلاقة
	لا علاقة ولا هدف	المجابهة
	التجنب	10/0
	0/0	
	0	10

أهمية التطلعات والأهداف

أحد هذه السلوكيات هي الأغلب تواجداً فينا إثر الصراعات

1) التجنب: التسرب و التجنب هو تصرف يؤدي الى خاسر-خاسر (0-0)

- ماذا يمكن أن يكون الاعتقاد وراء مثل هذا السلوك؟

- ما هي الحاجة ؟

- كيف لي إذن أن أكسب الثقة في نفسي؟

مضاد التجنب

2) التسليم: هو أن نوافق الآخر حتى و إن لم نكن مقتنعين كل الاقتناع بما قيل من أجل الحفاظ على العلاقة (0-10).

- ماذا يمكن أن يكون الاعتقاد وراء هذا السلوك ؟

- ما هي الحاجة التي أهدفُ للوصول إليها؟

- كيف يمكن أن نتحرر من الخوف من رفض الآخر؟

ترياق الخوف من الآخر:

3) **المواجهة:** المواجهة هي أن نصرّ على رأينا الخاص ، لاسيما عندما ندرك مدى صحته ، حتى وإن كان الآخر لا يتفق معنا في الرأي و حتى وإن كان رأينا يجرح مشاعره . (0-10)

- كيف يكون الاعتقاد وراء هذه السلوكيات ؟

- ما هي الحاجة ؟

- كيف يمكنني التحرّر من خوف الفشل والذي ينتج عنه الغضب؟

ترياق الغضب

4) **الوصول إلى حل وسط :** التنازل عن نقاط معينة لكسب نقاط أخرى ، هذا هو الأخذ و العطاء (5 - 5)

- ماذا يمكن أن يكون الاعتقاد وراء مثل هذا السلوك؟

- ماهي الحاجة ؟

- كيف يمكن التحرّر من القانون؟

الترياق للخلاص من الأعمال:

5) **التعاون :** الاثنان يعبران و يبحثان معاً عن حلّ جديد يتناسب مع أهداف كلّ منهما .

- ماذا يمكن أن يكون الاعتقاد وراء مثل هذا السلوك؟

• ما هي إجابيات ذلك؟

• أين نتعلم إذن فن الحوار؟

حقيبة أدوات النزاع

ماهو مفتاح الاتفاق مع شريكتي؟

1كورنثوس 7. 5. فَلَا يَحْرِمُ أَحَدُكُمَا الْآخَرَ مِنَ الْجِنْسِ، إِلَّا إِذَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى ذَلِكَ لِمُدَّةٍ مَحْدُودَةٍ، بِهَدَفٍ تَكْرِيسٍ نَفْسَيْكُمَا لِلصَّلَاةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عُودًا لِمُمَارَسَةِ حَيَاتِكُمَا الطَّبِيعِيَّةِ

أسئلة من أجل التفكير الفردي :

1. ماهي أساليب حل النزاعات التي اتخذها ساره و ابراهيم في تكوين 21: 8-13 ؟

2. لكل أسلوب مذكور أعلاه ، أعطي على سبيل المثال قصة من الكتاب المقدس و حدّد إن كان الأسلوب مناسباً.

3. ما هو الأسلوب الغالب لحل الصراعات ؟

أ. عند أهل الزوج.....

ب. عند أهل الزوجة.....

ت. في المقر الخاص بك.....

4. ما الأسلوب الذي تريد تجنّبه؟

5. ما الأسلوب الذي تريد أن تتبناه؟

6. ما الذي يجب فعله للوصول للتغييرات التي تريدها؟

في الصراع الزوجي، هناك إما اثنان خاسران أو اثنان فائزان، لا يمكننا أن نربح بمفردنا.... !
مقولة مأخوذة من جي جي آس لونقواس و آف جي آ (فمّي جو تام)

7. ما العمل إذا أدّت الصراعات القديمة التي لم تحلّ إلى الانغلاق تحت وطأة الغضب؟

ت. كيف أسامح؟

يجب أن أعترف و أؤكد :

• نعم أنا مجروح:

أن أسامح لا يعني أن أقبل اعتذار الآخر (ليس هو المخطئ)
أن أسامح لا يعني أيضاً أن أقص من حجم الخطأ (لا عليك)
الحقيقة هي صديقتنا.

أن أسامح يعني أن "أوفي بالدين"

**أن أسامح يعني أن أقبل الآخر بالرغم من سلسلة الخطايا التي ارتكبتها.
في الواقع يجب علينا أن نعيش مع نتائج الخطيئة التي ارتكبتها المذنب في كلا الحالتين
(الحالة التي نسامح فيها والحالة التي لا نسامح فيها). أن أندرسون**

• لقد جرحتني

• أنت مسؤول عن الأذى الذي سببته لي.

• اليوم أنا المسؤول عن كيفية التصرف تجاه أوجاعي

• عن طريق الطاعة لكلمة الله ، أستطيع أن أبتعد و أتجنب كل أشكال النقمة

(رومية 12. 19) لَا تَنْتَقِمُوا لِنَفْسِكُمْ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، بَلْ دَعُوا الْغَضَبَ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: لِيِ الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أُجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ

غفران الخطايا، هو فعل يُبرز إيماني في نظر العدالة الإلهية
تكوين 50. 19 فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا: هَلْ أَنَا أَقْوَمُ مَقَامَ اللَّهِ؟ أَنْتُمْ تَوَيْتُمْ لِي شَرًّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَصَدَ بِالشَّرِّ خَيْرًا، لِيُنْجِزَ مَا تَمَّ الْيَوْمَ،
لِلْأَحْيَاءِ شَعْبٌ كَثِيرٌ.

• أنا أيضاً، أخطأت:

• أريد أن أعيش داخل الحقيقة:

المسامحة تؤدي إلى أخذ القرار و السلوك الصحيح.

يجب القيام بحداد. ومع شعورنا شيئاً فشيئاً بمدى جِدِيَّة الخطأ الذي أرتكبت، يجب علينا أن نغفر مرة أخرى .
المسامحة هو فعل يُبرز الشجاعة و الإيمان

لكي نتعمّق أكثر في الموضوع:

المغفرة و إعادة النظر في العلاقة :نحن نبحث دوماً عن استقرار علاقة الصداقة وحسن استمرارها قدر المستطاع.
الآية 18: 15-17 إِنَّ أخطَا إِلَيْكَ أَخوكَ، فَأَذْهَبْ إِلَيْهِ وَعَانِيْهِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِذَا سَمِعَ لَكَ، تَكُونُ قَدْ رَحِمْتَ أَخَاكَ . وَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَخَاً آخَرَ أَوْ اثْنَيْنِ، حَتَّى يَنْبُتَ كُلُّ أَمْرٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ . فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، فَأَعْرِضِ الْأَمْرَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لِلْكَنِيسَةِ أَيْضاً، فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتْنِيِّ وَجَابِي الضَّرَائِبِ

1. كيف يجب أن يتصرّف المؤمن مع الوثنيين؟

2. ما الذي يجب فعله عندما يرفض المذنب التوبة؟

2 تيموثاوس 4 . 14 - 15: إِنَّ إِسْكَندَرَ النَّحَّاسَ قَدْ أَسَاءَ إِلَيَّ إِسَاءَاتٍ كَثِيرَةً، سَيُجَازِيهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. فَاحْتَرِسْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضاً، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ كَلَامَنَا مُقَاوِمَةً شَدِيدَةً.

3. هل يجب أن نسامح كي نتجنّب الانغلاق عن النفس؟

4. مَنْ هو الشخص الذي يجب عليه أن يأخذ مبادرة المصالحة؟

متى 5. 23-26 فَإِذَا جِئْتَ بِتَقْدِمَتِكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئاً عَلَيْكَ، فَاتْرُكْ تَقْدِمَتَكَ أَمَامَ الْمَذْبَحِ، وَأَذْهَبْ أَوَّلًا وَصَالِحِ أَخَاكَ، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقْدِمَتَكَ.

الخلاصة: المصالحة ضرورية للحفاظ على العلاقات،و لكن المصالحة ليست ممكنة دائماً،هناك محاولات ،وذلك إمّا لأنّ الآخر لا يريد أو لأنّ الآخر ميّت أو لأنّ هذه المصالحة غير مرغوب فيها، يجب احترام الحالة النفسية للشخص و ترك الروح القدس يعمل.

يا إلهي

هبني الصفاء لقبول الأمور
أنا لا أستطيع التغير...

الشجاعة لتغير الأمور التي

يمكنني تغييرها...

والحكمة لمعرفة الاختلاف.

الدرس التاسع : جسد واحد

خطة الدرس :

- أ. خلق الجنس
 - ب. النقاء الجنسي
 - ت. حالات العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج
 - ث. المسؤوليات و الامتيازات بين الزوجين
 - ج. حقيبة الأدوات: فنّ المحبة
 - ح. أن تعرف جسدك
 - خ. التباعد و الحد من الولادات
- الخلاصة : حياة حب

التعمق أكثر:

حقائق أم أساطير (استبيان)

الملحق 5 في نهاية المجموعة

أ. خلق الجنس

1. من خلق الجنس ؟

تكوين 1: 27 : " فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ ، عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ " في متى 19 : 4 : و مرقس 10 : 6 يعيد يسوع نفس الكلمات : الخالق خلقهم ذكورا و إناث .

2. هل الجنس جيد ؟

تكوين 1 : 28 " أَنْمُرُوا وَكثُرُوا واملأوا الأرض " تكوين 1 : 31 " وَرَأَى اللهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا " تكوين 2 : 25 " وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ "

3. ما هو الإطار الذي حدده الله للممارسة الجنسية ؟

تكوين 2 : 24. " لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا " متى 19 : 6. " إِذَا لَيْسَ بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ، فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يَفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ " خروج 20 : 14 , 17. " لَا تَزْنِ لَا تَسْتَنْهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَسْتَنْهِ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أَمَتَهُ، وَلَا تَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ. عبرانيين 13 : 4. " لِيَكُنِ الرِّوَاجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّانَاةُ فَسَيَذِيبُهُمُ اللهُ " سفر الأمثال يحذر من الارتباط مع المرأة الأجنبية (بائعة الهوى) و لكن على نقيض ذلك يعطى الرجل بأن يكون سعيداً مع امرأة شبابيه.

**لا شيء يُقَارَنُ مع الانجذاب بين الرجل و المرأة .
(جون و جانات هوقتون)**

ب. النقاء الجنسي

1 تسالونيكي 4 : 3 - 8. " لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: قَدَّاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّانَا، أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَفْتَتِيَ إِنَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ الله. أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا. لِأَنَّ الله لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ. إِذَا مَنْ يُزْدَلُ لَا يُزْدَلُ إِنْسَانًا، بَلِ اللهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ "

اقرأ أيضاً 1 كور 6 : 12 - 19

1. ما هي الخطيئة التي يجب أن نهرب منها ؟ لماذا ؟

2. ما هو سوء السلوك ؟

3. من هم الذين يتبعون سوء السلوك الجنسي ؟

من المؤسف رؤية أن الكثير من الناس الذين رفضوا الله في سعيهم لتحقيق السعادة و الحرية الجنسية، هم يعيشون حياة بائسة، على خلاف المسيحيين الذين يتم اتهامهم من قبل هؤلاء الناس بسبب قيمهم الأخلاقية يتمتعون بهذه الأشياء التي يبحث عنها غير المسيحيين .
إن مفتاح السعادة الذي تعلمنا إياه كلمة الله، يتطلب منا حفظ و احترام القوانين الإلهية.
(تيم و بافرلي لاهاي).

الحب هو العطاء بدون نقصان للشخص المحبوب دائماً، فالارتباط الجسدي جُعل للتعبير عن اتحاد حياتنا . إن لم يكن الأمر كذلك، فالعلاقة الجنسية ستفقد الكثير من معناها .
نحن نؤكد بأننا نشكل شخصاً واحداً، لكن أعمالنا و حياتنا تثبت خلاف ذلك و هذا هو النفاق .
التجربة الجنسية البسيطة هي مجرد اكتفاء ذاتي متخفي . (جون و جانيت هوقتون).

4. "النقاء الجنسي" هل هو مطلوب من الرجال و النساء على حدّ سواء ؟

أمثال 5: 3-14 :

أيوب 31: 1-2 "عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنَيَّ، فَكَيْفَ أَتَطَّلُعُ فِي عِذْرَاءٍ؟ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقُ، وَنَصِيبُ الْفَقِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟ "

متى 5: 27-28 " قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْفُتَمَاءِ: لَا تَزْنِ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ رَزَى بِهَا فِي قَلْبِهِ "

1. ما هي ردّتا الفعل المقترحتين في شريعة موسى عندما يضع اثنان من الشباب العربية أمام الثيران؟

خروج 22: 15 - 16 " وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يُعَوِّضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجَرًا أَتَى بِأُجْرَتِهِ. وَإِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَذْرَاءَ لَمْ تُخْطَبْ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمُهِرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً "

تنثية 22: 28 - 29 " إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوُجِدَا. يُعْطَى الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلَقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ "

للإجابة على السؤال " إن كان عليك إعادة حياتك، اذكر شيئاً كنت لتفعله مختلفاً. كانت الإجابة الأكثر شيوعاً " لن أقوم بعلاقات جنسية قبل الزواج" بحث (التييم و بافرلي لاهاي).

العلاقات الجنسية قبل الزواج تؤثر تطوير العلاقة بين الشخصين المتحابين. الزوجين المسيحيين ينتظران الزواج حتى يقوموا بالعلاقة الجنسية. هذا القرار سيوفر الشعور بالأمن للمتحابين و يزيد من احترامهما المتبادل . عندما يحترم المتحابين بعضهما البعض، التحكم في الذات و قوة الطبع تكون جزءاً من حياتهم و ثمر الروح هذا سيكون دائماً عوناً كبيراً. (جون و جانيث هوقتون)

2. ما الذي يحصل في حالة الزنا ؟

تنثية 22: 22 - 27 .

متى 1 : 19 : " فيوسف رجلها إذ كان باراً، ولم يشأ أن يشهرها، أراد تخليتها سراً "

متى 5 : 29. " فإن كانت عينك اليمنى تعثرك فاقطعها وألقها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم "

يوحنا 8 : 3 - 11: " ولا أنا أدينك. اذهبي ولا تخطئي أيضاً "

الكثير من الناس يسمحون لأنفسهم بأن يكونوا محاصرين بتيار مياه الجنس،
وذلك إما باستخفافهم لقوة جاذبيته، أو لأنهم يبالغون في قدرتهم على السباحة.
(جون و جانيت هوقتون).

3. ماذا عن العادة السرية ؟

من وجهة نظري، العادة السرية ليست بالغة الأهمية في نظر الله، إنها جزء
عادي من المرافقة لا تستوجب شخصاً آخر، وهذا لا يسبب أي مرض، لا ينتج عنه
أي مولود، و لم يذكرها المسيح في الكتاب المقدس. (د. جايمس دويسون).

تحفظان فيما يتعلق بممارسة منتظمة للعادة السرية :

-نستعمل للذات هبة أعطيت لشخص آخر.

-غالباً ما ترافق هذه الممارسة أوهام جنسية.

إن ممارسة العادة السرية بصفة إلزامية يمكن فقط أن يسبب المشاكل

عند الشبان المنطوين على دواتهم و الذين يعانون من القلق.

أكبر خدمة نقدمها لأطفالنا هي أن نُظهر لهم قداسة و جمال زواجنا.

(جون و جانات هوقتون).

تحذير: بسبب العادة السرية يشعر الشباب المسيحيين بتأنيب الذات، يريدون

أن يتوقفوا و لكن لا يقدر، و أفضل ما يمكننا فعله هو أن نطلب منهم أن يتكلموا

مع الله بخصوص ذلك، إنها بين كل إنسان و الله.

ث. المسؤوليات و الامتيازات بين الزوجين

1. كيف يجب على الرجل أن يحب زوجته ؟

أمثال 5 : 15 - 19 . " شرب مياه من جبك، ومياها جارية من بئر لا تفض ينابيعك إلى الخارج، سواقي مياه في
الشوارع لتكن لك وحدك، وليس لأجانب معك ليكن ينبوعك مباركا، وافرح بامرأة شبابك الطيبة المحبوبة والوعلة الزهية. ليروك
ثديها في كل وقت، وبمحبتها اسكر دائماً " .

أفسس 5 : 28 - 33. "كذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم كأجسادهم. من يحب امرأته يحب نفسه "

2. كيف يجب على المرأة أن تحب زوجها؟

أفسس 5: 33 . " وأما أنتم الأفراد، فليحب كل واحد امرأته هكذا كنفسه، وأما المرأة فلتهب رجلها" عليها احترام زوجها.

اقرأ المقاطع التالية و أجب على الأسئلة.

1 كور 7 : 1- 6 : " وأما من جهة الأمور التي كتبتم لي عنها: فحسن للرجل أن لا يمس امرأة ولكن لسبب الزنا، ليكون لكل واحد امرأته، وليكن لكل واحدة رجلها ليوف الرجل المرأة حقها الواجب، وكذلك المرأة أيضا الرجل ليس للمرأة تسلط على جسدها، بل للرجل. وكذلك الرجل أيضا ليس له تسلط على جسده، بل للمرأة لا يسلب أحدكم الآخر ، إلا أن يكون على موافقة، إلى حين، لكي تتفرغوا للصوم والصلاة، ثم تجتمعوا أيضاً معاً لكي لا يجربكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم ولكن أقول هذا على سبيل الإذن لا على سبيل الأمر"

3. هل السعي إلى إرضاء الشهوات الجنسية خارج إطار الزواج شيء جيد؟

4. ما هي الطريقة الوحيدة لإشباع الحاجات الجنسية ؟

5. لمن ينتمي جسد الشريك ، زوجاً أو زوجة ؟

6. ما هي مسؤولية كل شريك؟

(1كورنثوس 7: 3 - 5). وَلْيُوفِ الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الزَّوْجَةُ حَقَّ زَوْجِهَا.

إن جودة حياتنا الجنسية ستُحدّد عن طريق الكيفية التي نقضي بها بقية الوقت معاً.

يوجد هناك عوائق:

-الصراعات التي لم تُحل.

-تواصل ليس كاف

-التلفزيون؛ تكلمنا مع بعضكم في هذا الموضوع.

-التعب، الإجهاد والقلق، نأماً باكراً مقارنة بالعادة، خُذا عطلاً.

-الخوف من الحمل، أو عدم توقُّر الخصوصية بالقدر اللازم، ابحتاً عن حلّ مُرضٍ.

دجون وجنات هوقتون

لقد أراد الله لنا الفرحة والمتعة المشتركة وذلك من خلال خلقه لنا على الحالة التي نحن عليها...

إنّ بحثنا أثبت لنا بأنّ المسيحيين يعرفون بحقّ العلاقات العاطفية وهم يستمتعون بها بشكل مشترك ويأنهم ينغمسون فيها بصفة أكبر وبرضاً أكبر مقارنة بغير المسيحيين الموجودين في مجتمعنا. تيم وبافارلي لاهاي

7. تحت أي ظروف يمكن للزوجين حرمان أحدهما للآخر
(1كورنثوس 5. 7)

8. هل شريكك (أو شريكك) هو صديقك (أو صديقك) الأفضل؟

9. هل شريكك هو في نفس الوقت أخوك أو أختك؟
(نشيد الأتشداد 9. 4) لقد سلّبت قلبي، يا أختي يا عروسي!

حتى تفهموا كيف تتعاملون مع إختكم وأخواتكم اقرؤوا (فيلبي 2. 1-5).

10. هل يمكننا أن نظهر حبنا أمام الناس؟
(نشيد الأتشداد 4. 3) وما كُنتُ أتجاوزهم حتى وجدتُ من تُحبُّه نفسي، فنسبْتُ به.

ج. حقيقة الأدوات: فن الحب

1. كم من الوقت والذي اعتبره الله لازماً للعروسين الجدد حتى يتعرفا على بعضهما؟
(نشيد 5. 24) ذا تزوّج رجلٌ حديثاً يُعفى من الجندية والمسؤوليات العسكرية لمدة سنة، يقضيها حراً في بيته ليسعد زوجته ويسرها.

2. من هو الشريك الذي يجب أن يتعامل بأكثر رقة من شريكه الآخر (المرأة أو الرجل)؟
(بطرس الأولى 3 : 7) وأنتم، أيها الأزواج، إذ تُساكنون زوجاتكم عالمين بأنهن أضعف منكم، أكرموهن باعتبارهن شريكات لكم في وراثة نعمة الحياة، لكي لا يعوق صلواتكم شيء.

3. هل الوحدة الجنسية عمل طبيعي بسيط؟
(نشيد الأنشاد 4. 12) أَنْتِ جَنَّةٌ مُغْلَقَةٌ يَا أُخْتِي الْعُرُوسَ. أَنْتِ عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ وَيَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ!

إن فعلتم ما بدا لكم طبيعياً وقت المضاجعة فعادةً ما ستسقطون في الخطأ. دكتور آد ويت

4. ما هو المقصود من الآية التالية؟
(نشيد الأنشاد 2. 7) أَسْتَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِطِبَاءِ الصَّحَرَاءِ وَأَيَّائِلِهَا أَلَّا تُوقِظُنْ أَوْ تُنَبِّهْنَ حَبِيبِي حَتَّى يَشَاءَ.

**هناك فرق كبير بين الكيفية التي يتفاعل بها الرجل جنسياً والكيفية التي تتفاعل بها المرأة جنسياً.
إن الشهوة تشتد بسرعة عند الرجل وهي تنزل بنفس السرعة بعد العملية الجنسية.
أما بالنسبة للمرأة فإن سرعة الشهوة تشتد ببطء ثم تنخفض ببطء.
دجون ودجانات هوقيتون**

5. ما هو العنصر الأساسي في الحب والذي يُقدّمه نشيد الإنشاد؟
نشيد الإنشاد 1. 2 لِيَلْتَمِنَنِي بِقُبْلَاتِ فَمِهِ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ
نشيد الإنشاد 4: 10 مَا أَعَذَّبَ حُبُّكَ يَا أُخْتِي يَا عُرُوسِي! كَمْ حُبُّكَ أَلَذُّ مِنَ الْخَمْرِ

6. كيف تتوهج المحبة عند الرجل؟
تكوين 2. 23 فَقَالَ آدَمُ: هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. فَهِيَ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرئِي أُخِذَتْ
نشيد الأنشاد 4. 9 قَدْ سَلَبْتَ قَلْبِي بِنَظَرَةِ عَيْنَيْكَ.

لقد رأى آدم حواء وسُحر بجمالها. دجون ودجانات هوقيتون

7. كيف يتم إيقاظ المرأة للحب؟
تكوين 2. 23 فَقَالَ آدَمُ: هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. فَهِيَ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرئِي أُخِذَتْ
نشيد الأنشاد 2. 8: هَذَا صَوْتُ حَبِيبِي!

يبدو أنّ النساء يتأثرن أكثر بما يسمعه وليس بما يرونه، وذلك منذ البدء،
لقد سمعت حوار آدم وقد فُتِنَتْ بكلامه.
قُلْ لزوجتك بأنّها جميلة وأنتك تُحبّها، لا يجب عليك أن تملّ إعادة قول ذلك لها.
دجوج ودجانات هوقتون

8. كيف نبُلِّغُ النشوة القصوى

9. ما هو الهدف المثالي الذي يمكننا أن نأمله؟

إنّ هذا الأمر ليس صعباً إن كان الاثنان يحبّان بعضهما حبّاً حقيقياً،
وراغبان في السيطرة عن النفس بهدف إعطاء أكثر ما يمكن من إشباع الرغبة
العاطفي والجسدي للشريك الآخر. تيم وبافرلي لاهاي

10. كم يمكن أن تكون نسبة ممارسة العلاقات الجنسية؟

إنّ نسبة الممارسة ترتبط بعوامل عديدة مثل: العم، الصّحة، قيود الحياة المهنية،
العوامل الاجتماعية، العوامل المادية، الشعور بالحقد أو الشعور بالذنب، مشاكل في
التواصل وكذلك أشياء أخرى.
إلاّ أنّه ومن خلال تحقيقين بخصوص الحياة الجنسية تبيّن بأنّ نسبة الممارسة ليست
مهمّة أبداً مقارنة بدرجة الإشباع. تيم وبافرلي لاهاي

المزامير 139. 13-16 أُنْتُ قَدْ كَوْنْتُ كُلِّيَّ. نَسَجَنْتِي دَاخِلَ بَطْنِ أُمِّي . أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَنِي بِإِعْجَازِكَ الْمُدهِشِ. مَا أُعْجَبُ أَعْمَالَكَ وَنَفْسِي تَعْلَمُ ذَلِكَ يَقِينًا . لَمْ يَخَفْ عَلَيْكَ كَيْانِي عِنْدَمَا كُوْنْتُ فِي السَّرِّ، وَجِبِلْتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ¹⁶. رَأَيْتِي عَيْنَاكَ وَأَنَا مَازِلْتُ جَنِينًا؛ وَقَبْلَ أَنْ تُخْلِقَ أَعْضَائِي كَتَبْتَ فِي سِفْرِكَ يَوْمَ تَصَوَّرْتَهَا.

خ. التحكم في النسل والمباعدة الزمنية بين الولادات

1. ما هي أسباب تربية الأطفال؟

تكوين 1. 28. وَبَارَكْهُمْ اللهُ قَائِلًا لَهُمْ: "اُثْمِرُوا وَتَكَاثَرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا. وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ"

المزمور 127. 3-5 هُوَذَا الْبُنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَالْأَوْلَادُ نَوَابٌ مِنْهُ⁴. أَبْنَاءُ الشَّبَابِ مِثْلُ سِهَامٍ فِي يَدِ جَبَّارٍ مُتَمَرِّسٍ⁵. طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ.

إن الذين قرروا إراديًا بأن لا ينجبوا أطفالًا، قد فوّتوا على أنفسهم فرصة المرور عبر جزء هام من خطة الله بخصوص زواجهم. دجون ودجانات هوقتون

مشكلة العقم

حسب الإحصائيات فإن 10 % من الأزواج عاجزين على إنجاب الأطفال و15 % من الأزواج ينجبون الأطفال بشكلٍ ضعيفٍ مقارنة لما خططوا له وذلك نتيجة صعوبات في الإنجاب. دجون ودجانات هوقتون

2. ما هي وسائل الحد من الولادات؟ هل تعرفونها؟

3. هل يمكنك أن تذكر إيجابيات وسلبيات كلّ واحدة من هذه الوسائل؟

الخلاصة:

إنّ أغلبية الناس الذين يتزوجون، يكون عندهم نيّة البقاء مع بعضهم مدى الحياة. إنّ هذا الحلم يبدو مستحيلاً بالنسبة للكثيرين منهم... ولكن بمعونة الله فإنّه من الممكن وبكلّ معنى الكلمة مجابهة مخاطر الحياة المشتركة، إنّ الشكوك وغياب الخبرة عند الشباب سوف ينتهيان ويأتي بدلأ عنهما القدرة على القيام بالأشياء، و الثقة التي تزداد بشكلٍ تصاعدي. إنّ أغلب النساء المتزوجات يستمتعن بشكل كامل على المستوى الجنسي مع بلوغهنّ الأربعينات من العمر. دجون ودجانات هوقتون

التعمق أكثر في الموضوع

حقائق أو أساطير

تأكدوا من صحة معلوماتكم بخصوص " الحب الجسدي"
أجيبوا على الأسئلة التالية بـ : "صواب" أو "خطأ":

- 1/ __ إنَّ الثمرة الممنوعة في الجنَّة والخطيئة الأولى كانت العملية الجنسيَّة بين آدم وحواء.(الجنس شيء سيّء.)
- 2/ __ حسب الكتاب المقدّس فإنَّ الهدف الوحيد للمضاجعة الزوجية هو التكاثر.
- 3/ __ إنَّ المتعة الجنسيَّة جُعِلَتْ أساساً لأجل الرّجل.
- 4/ __ الهدف الأساسي لكل شريك من خلال الحب الجسدي(المضاجعة) هو إمتاع شريكه لأكثر درجة ممكنة.
- 5/ __ إنَّ أكبر ندم على الإطلاق حسب ما صرّح به الشركاء هو ممارسة العلاقات الجنسية قبل الزواج.
- 6/ __ إنّه من الجيّد أن يكون للرّجل خبرة جنسيّة قبل الزواج.
- 7/ __ إنَّ أهمَّ تجربة جنسيّة في الزواج هي التي تكون في البداية.
- 8/ __ أوّل عملية مباشرة جنسية تكون مؤلمة نسبياً بالنسبة للمرأة.
- 9/ __ أوّل عملية مباشرة جنسية تحدث بالضرورة نزولاً للدم بالنسبة للمرأة.
- 10/ __ الأشخاص الراشدون والمحرومون من العلاقات الجنسية قد يفقدون توازنهم النفسي.
- 11/ __ من العادي ممارسة العلاقة الجنسية مرّة كل أسبوع.
- 12/ __ المسيحيون يمارسون الجنس بنسبة أكبر من غيرهم ويحقّقون إشباعاً أكبر أيضاً(حسب الإحصائيات في يو آس آي ، لاهاي، ص116)
- 13/ __ عادة ما يمارس الرجل الجنس حتّى يشعر بأنّه محبوب، أمّا المرأة فهي تمارس الجنس لأنّها تُحسّ بأنّها محبوبة.
- 14/ __ ليس من الجيّد أن تبادر المرأة بممارسة الحب الجسدي.
- 15/ __ للرّجل نزعة في الوصول إلى أقصى درجة النشوة الجنسية قبل المرأة.
- 17/ __ لا يمكن للمرأة أن تصبح حاملاً في الأربعة أو خمسة أيّام التي تتلوا عاداتها الشهرية مباشرة.
- 18/ __ من الخطر على صحّة الرضيع أن تمارس المرأة الحب الجسدي عندما تكون حاملاً.
- 19/ __ بعض طرق التحكّم في النسل يمكن أن تؤدي إلى العقم النهائي.

الدرس العاشر: تربية الأولاد

أ. دور الأبوين.

خطة الله للعائلة هي في أن يمثله الآباء و الأمهات لأبنائهم

هذا هو الوجه الآخر للمسألة:

الطفل يوظف الخصائص الإلهية لأبويه : ما يقولونه هو الحقيقة و ما يطلبونه هو القانون و الطريقة التي بها يتعاملون بها هي الحب . جيم كرادوك

ب. نموذج من الكتاب المقدس عن الأسرة المفتحة

ما هو نوع العائلة التي يريدها الله لكل منا ؟ للإجابة عن هذا السؤال و الأسئلة القادمة ، قم بإعطاء الفكرة الرئيسية لهذه المقاطع الكتابية :

1. ما هي مسؤولية الطفل تجاه الله (أبيه السماوي) ؟
سفر الجامعة 12 : 1. فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السُّنُونُ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ

مزمور 119 : 9: كيف للشباب أن يجعل مساره نقيًا ؟ بالتأمل في الكلمة .

مزمور 148 : 12 - 13 . الْأَحْدَاثُ وَالْعَذَارَى أَيْضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتَيَانِ، لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحْدَهُ، مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.

2. ما هي واجبات الطفل تجاه والديه ؟

سفر الأمثال 1: 8 - 9 : اسمع يا ابني تأديب أبيك، ولا ترفض شريعة أمك لأنهما إكلييل نعمة لرأسك، وفلائد لعنقك

أمثال 3 : 1 - 3 : يا ابني، لا تنس شريعتي، بل ليحفظ قلبك وصاياي فإنها تزيدك طول أيام، وسني حياة وسلامة لا تدع الرحمة والحق يتركانك. تقلدهما على عنقك. اكتبهما على لوح قلبك

أفسس 6 : 1 - 3 (الخروج 20: 12) : أيها الأولاد، أطيعوا والديكم في الرب لأن هذا حق أكرم أباك وأمك، التي هي أول وصية بوعد لكي يكون لكم خير، وتكونوا طوال الأعمار على الأرض
 كولوسي 3: 20 : أيها الأولاد، أطيعوا والديكم في كل شيء لأن هذا مرضي في الرب

*بطريقة واضحة، من السهل بالنسبة للطفل أن يكون أصيلاً و محترماً و مطيعاً
 في أسرة مستقرة و محبة، و مع ذلك فإنه حتى إن لم يقر الوالدان ذلك المناخ،
 يبقى الطفل مسؤولاً عن الطاعة و الإحترام و النزاهة تجاه والديه.*

3. ما هي مسؤولية الوالدين الروحية تجاه أبنائهم ؟

سفر التثنية 6 : 5 - 9 : فتحبّ الربّ إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك وقصها على أولادك، وتكلّم بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشي في الطريق، وحين تنام وحين تقوم واربطها علامة على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك

مزمور 78 : 3 التي سمعناها وعرفناها وآباؤنا أخبرونا لا نخفي عن بنيهم إلى الجيل الآخر، مخبرين بتسابيح الرب وقوته وعجائبه التي صنع

سفر التثنية 29 : 28 . الأشياء المخفية هي للرب إلهنا : أما الأشياء المكشوفة فهي لنا و لأبنائنا إلى الأبد ، لكي نطبق كل كلمات هذه الشريعة .

سفر الأمثال 22 : 6 : "ربّ الولد في طريقه، فمتى شاخ أيضاً لا يحيد عنه"

أفسس 6 : 4 : " وأنتم أيّها الآباء، لا تغيظوا أولادكم، بل ربوهم بتأديب الرب وإنذاره"

4. ما هي وسائلنا لبناء الهوية الروحية الخاصة بأبنائنا ؟

5. ما هي المسؤولية المادية للوالدين تجاه أبنائهم ؟

2 كورنثوس 12 : 14 : هوذا المرة الثالثة أنا مستعد أن آتي إليكم ولا أثقل عليكم. لأنني لست أطلب ما هو لكم بل إياكم. لأنه لا ينبغي أن الأولاد يذخرون للوالدين، بل الوالدان للأولاد

6. ما هي الاحتياجات المادية و الجسدية التي يجب على الوالدين الحرص عليها ؟

7. ما الذي يبحث عنه الطفل المفطوم من أمه ؟

مزمو 131: كالطفل المفطوم من أمه، نفسي التي في مثله.

8. في حياة مسؤول في الكنيسة، ما الذي يأتي أولاً : الكنيسة أم العائلة ؟

1 تيموثاوس 3 : 4 - 5 و 5 : 8 : "يدبر بيته حسناً، له أولاد في الخضوع بكل وقار وإنما إن كان أحد لا يعرف أن يدبر بيته، فكيف سيعتني بكنيسة الله....فَإِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يَهْتَمُّ بِذَوِيهِ، وَبِخَاصَّةٍ بِأَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ أَسْوَأُ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ.

9. كيف يتم تحضير الأبناء لحياة مستقلة ؟

• الإعداد الاجتماعي

• الإعداد الفكري

• الإعداد الاقتصادي

10. ما هو المثال الكتابي للأسرة المثالية باختصار ؟

(ما الذي تريد أن تتذكّره من التعليم الكتابي المعطى سابقاً ؟)

ت. بعض خصائص الوالدين

دراسة الكتاب المقدس : اقرأ 1 تسالونيكي 2 : 6 - 10.
من خلال هذا المقطع ما هي بعض خصائص الأبوين؟

1. الأم (آية 7 - 8) الخصائص الثلاث:

"كنا مترفقين في وسطكم كما تربي المرضعة أولادها. هكذا إذ كنا حانين إليكم، كنا نرضى أن نعطيكم، لا إنجيل الله فقط بل أنفسنا أيضاً، لأنكم صرتم محبوبين إلينا"

2. الأب (آيات 11- 12) : 3 أعمال:

" كما تعلمون كيف كنا نعظ كل واحد منكم كالأب لأولاده، ونشجعكم ونشهدكم لكي تسلكوا كما يحق لله الذي دعاكم إلى ملكوته ومجده"

3. الأبوان (الآيات 9-10)

كل ما تعلمناه حتى الآن عن التواصل اللفظي و لغة المحبة و الغضب يمكن تطبيقه مع أبنائنا.

ث. حقبة أدوات الوالدين

1. الحبّ الغير مشروط

لمساعدتنا على فهم حبّ الله الآب الغير مشروط، حكى المسيح قصّة الأب و الابن الضال. لوقا 15 : 11 - 31. إن مسؤوليّة الأولياء تظهر في عكسهم الله بمحبّتهم لأبنائهم مهما كان ،ومهما فعلوا.

أ . تكلّموا مع أبنائكم بلغات المحبة الخمس. ما تكون؟

كولوسي 3 : 21 " أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ لِئَلَّا يَفْشَلُوا."

ب . ما هي لغات حبّ أبنائكم ؟

هذه اللغات تسمح للوالدين بأن يلبوا الاحتياجات الأساسية لأبنائهم و على وجه الخصوص ، ضمان:
(1) قيمته

(2) قبولنا

(3) انتماؤه: هويّة مؤكّدة .

2. الطفل الغاضب

أفسس 6 . 4 " وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ."

السبب الرئيسي الذي يجعل الأبناء غاضبين هو الشعور بأنهم غير محبوبين بما فيه الكفاية. فلا يعرفوا كيف يفسرونه و لا يقدروا على التعبير عنه ، لكنهم يعرفون غريزيّاً بأنهم بحاجة لحبّ غير مشروط لكي يعيشوا سعداء ، و بأنّ على الوالدين إعطاءهم ذلك في الحقيقة القليل فقط من الوالدين يعلمون كيف يوصلون المحبة التي يشعرون بها في قلوبهم إلى أبنائهم...

الأبوان يعتقدان ببساطة شديدة بأنّ على أبنائهم أن يعلموا بأنهم محبوبون، و لكن الأطفال ببساطة لا يعتقدون شيئاً، فكل ما يعلمه الأطفال هو ما يشعرون به. الكثير من الأولياء اليوم يعيشون الكثير من التوتر و ليس لديهم أبداً القدر الكافي

لمجابهة التصرفات الصببانية العادبة بهدوء . إنها الحبة الأسرية و التي تم التضحية بها ...
 عندما يكون الأطفال صغار جداً ، لا يجد الوالدين صعوبة في قبول تصرفاتهم
 (الأكل ، التكلم ، اللعب ، إلخ) حسب عمرهم . يعملون استثناء فيما يتعلق بغضبهم .
 و الكثير من الوالدين لديهم هم أنفسهم مشكلة مع الغضب .
 يشعرون بالإحباط عندما يغضب أبناءهم و في اللحظة التي هم فيها بأمر الحاجة
 إليهم ، يسحبون حبهم و قبولهم ، و النتيجة هي أن الأبناء يصبحون غاضبين أكثر
 لأننا نتعامل معهم بقسوة . دكتور روس كامبال.

أ . كن مثلاً.

المبادئ التي يتعين تطبيقها هي بسيطة الفهم لكن من الصعب تنفيذها .
 لنحب أطفالنا دون قيد أو شرط و لنحدثهم بلغات المحبة الخمس . بهذه الطريقة
 نزيل أهم أسباب الغضب لدى الطفل و المراهق . غاري شابمان.

ب . قم بتوجيه الطفل

في حالة كان غاضباً و صاح عليك ، استمع إليه ، حاول أن تفهمه ، ركز انتباهك ،
 ليس على الشكل ، لكن على ما في عمق غضبه
 - نظراً لطبيعته فالطفل غير ناضج بعد ، إنه لا يزال يتكون . إذن طريقته في
 التحكم في الغضب ليست كاملة بعد .
 - الأبوان و هم أكبر في السن أخذوا وقتهم في النضج . إن لم يجدوا إجابة
 أخرى أكثر استحقاقاً من الغضب ، ليعترفوا إذن بأنها مشكلتهم و ليست مشكلة الأبناء .
 غاري شابمان

ج . علموا الطفل

استخدم قصص هابيل و قايين ، و يوسف و أخواته ، و يونان و الله ،
 و يسوع و الباعة في الهيكل . احفظ المقاطع الرئيسية من سفر الأمثال :
 أمثال 14 : 17 و 29 / أمثال 29 : 11 و 22 / أفسس 4 : 26 و 27 .
 غاري شابمان

أكبر هديتين يمكن أن يعطيها الأبوان لأبنائهم هما ، بأن يحبوهم حباً غير مشروط و أن يعلموهم بأن يحلوا غضبهم بأكثر نضوج الدكتور روس كامبال.

3. الانضباط و الإصلاح.

أ . " العصا"

أمثال 13 : 24 . "مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمُقَّتْ ابْنُهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ."

أمثال 19 : 18 "أَدَّبَ ابْنُكَ لَأَنَّ فِيهِ رَجَاءً، وَلَكِنْ عَلَى إِمَاتَتِهِ لَا تَحْمِلُ نَفْسُكَ."

أمثال 22 : 15 "لَجَهَالَةٍ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَلَدِ. عَصَا التَّأْدِيبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ."

أمثال 13 : 14 - 23 "لَا تَمْنَعِ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَلَدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بِعَصَا لَا يَمُوتُ. تَضْرِبُهُ أَنْتَ بِعَصَا فَنُفِّذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَافِيَةِ."

أمثال 15 : 29 "الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمُنْطَلِقُ إِلَى هَوَاهُ يُجِلُّ أُمَّهُ."

أمثال 17 : 29 "أَدَّبَ ابْنُكَ فَيُرِيحَكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتٍ."

التأديب الجسدي للأطفال هو شرف الأولياء

الهدف من الانضباط هو تعليم الطفل الانضباط الذاتي و السلوك المسؤول، و مساعدته أيضاً في التعرف على طرق الرب و على تطوير الرغبة و الاعتياد في إتباعها.

عبرانيين 12 : 5 - 11 ... الرب يؤدب أولئك الذين يحبهم ...

(هذا المقطع يستشهد و يعلق على أمثال 3 : 11 - 12) "وَقَدْ نَسِيتُ الْوَعْدَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبَنِينَ: «يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزِنْ إِذَا وَخَّكَ. لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ."

التأديب : يعود بالخير للطفل الذي يحصل عليه .

**لا يوجد أي مبرر للتخلي على وسيلة بأكملها فقط لأنها تُستعمل بشكل خاطئ.
إنَّ ضرب رضيع أو طفل يبلغ من العمر أقل من 15 أو 18 شهراً أمر ليس له أي مبرر.**

**إنَّ الجزء الأكبر من العقوبات الجسدية يجب أن ينتهي قبل أن يصل الطفل إلى المدرسة الابتدائية، يجب أن يتضاءل هذا النوع من العقوبات بداية من هذا السن
ثمَّ يجب أن تنتهي نهائياً عندما يبلغ عمر الطفل بين 10 و12 سنة.
الصفع على المؤخرة يجب أن لا يتم إلا في حالات التمرد القصوى .**

جايمس دوبسون

حسب الكتاب المقدس، أخطر خطأ يمكن أن يقوم به الطفل هو قلّة احترام أحد والديه
بطريقة صارخة أو استفزازية

الاحترام يجب أن يكون في كلا الاتجاهين.
طبع المقاومة لدى الطفل يتضمّن دائماً رسالة إلى الوالدين و يجب
عليهم فك شفرتها قبل الإجابة عليها. أن يكون الوالدان جيدين في فنّ
التربية أمر يتطلب امتلاكهما القدرة على تأويل المعنى الخفي لتصرف الطفل.
الهدف الأساسي من التربية هو الحصول و حفظ احترام الطفل. جايمس دويسون.

على العصا أن تلهم الاحترام و لا الخشية و الرعب – المحبة تلغي الخوف !
1 يوحنا 4 : 18 . "لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ
يَتَّكَمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ."

الهدف من التربية هو ليس المعاقبة في المقام الأول لأجل خطأ ارتكب في الماضي، لكن لأجل الإصلاح و لكي لا يعيد الطفل
خطأه في المستقبل.
من المهم فعل التوافق بين المخالفة و الإصلاح.

مزمو 103: 13 "كَمَا يَتَرَأَّفُ الْأَبُّ عَلَى الْبُنَيْنِ يَتَرَأَّفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ."

ب. العناصر الهيكلية للتأديب الجيد
• روتينية محكمة

• الصرامة و الوفاء

• التفهم

- الكرامة

- النعمة و العدالة

- الغفران

- فخ " القانون الإنجيلي "

- مثالنا

- التشجيع

- الصلاة

بما أنّ لديك السلطة والمسؤولية الروحية تجاه أبنائك ، وأمام الله فإنّ صلواتك هامة من أجل تطوّرهم على الصعيد الروحي. إن لم تكن قد قمت بذلك(الصلوات) مسبقاً، فلتقم بهذه التجربة عندما ينحرف أبنائك عن الطريق الصحيح.

4. البركة

كما بارك الله جميع الناس (تك 1 : 9) و خاصة أبنائه ، أولئك الذين يؤمنون بيسوع المسيح (غل 3: 14 و 4: 6 - 7)، يجب على الوالدين أن يعطوا بركتهم لأبنائهم.

قبل أن يموت يعقوب ، جمّع أبنائه كلّهم ليباركهم رسمياً (تك 49 : 28). فعل موسى نفس الشيء من قبيلة لأخرى و لكل أبناء اسرائيل في آخر حياته (تث 33 : 1).

تتمثل البركة في:

- 1 . في الصلاة - طلب نعمة و مساعدة الله للشخص.
2. في التشجيع - إعطاءه الثقة لمواجهة الحياة بمساعدة الله .
- 3 . في كلمة نبوءة - تهيئه للأمل و النجاح (مثل اللعنة التي تؤدي إلى الإحباط و الفشل)

بعد خداع أخيه يعقوب و بعد رفض أبيه اسحاق أن يباركه، بكى عيسو بمرارة (تك 27 : 34 - 38)

كيف ندعو أبناءنا ؟

مزمو 127 : 3- 5 : "هوذا البنون ميراث من عند الرب، ثمرة البطن أجرة كسهم بيد جبار، هكذا أبناء الشبيبة طوبى للذي ملأ جعبته منهم، لا يخزون بل يكلمون الأعداء في الباب"

التعمق أكثر في الموضوع

1. من أجل تجسيد (تمثيل) أفضل لله الآب، دعونا نطرح الاسئلة التالية :

- هل كنت متضرراً من وضع عائلي رديء؟
- ما الذي فعله الله لأجلي؟
- كيف يريدني الله أن أجيب على والدي الآن ؟
- ما هي لغة حب والدي؟
- ما الذي أريد تغييره لأجل أبنائي؟
- ما هي لغة حبّ أبنائي؟
- كيف كان أبي السماوي أن يتصرّف معي في حالات معينة؟
- ها أنا الأب أو الأم الذي/التي يريدّها الله أن أكون؟

2. اذكر عناصر التربية السليمة .

على الآباء و الأمهات مسؤوليّة تعليم الطفل فيما يخصّ الله و هويّته و عن الحياة و السلوك الذي يجب اتّباعه، و تحضيره لحياة مستقلة في وسط العالم .

3. للتعمق أكثر في الموضوع ، اقرأ :

- أن تجرؤ على الانضباط -جايمس دويسون
- الأطفال الغاضبون - روس كامبال
- حظّر نفسك للمرافقة-جايمس دويسون (للقراء في سن المراهقة)
- المراهق و تحدّي الحبّ الغير المشروط - د . روس كامبال
- الأب جوع- روبرت ماكجي
- والداك و أنت - روبرت ماكجي
- أن تتجح في حياتك - هنري كلاود (خاصة قسم "كيف تصبح راشداً")
- إلخ....

ملحقات

ملحق 1: أن تتعلّق، الطلاق

- عمل جماعي:** الالتزام بالزواج حسب الكتاب المقدّس أو الثقافة ؟
- في دفتر العائلة الفرنسي حقوق و واجبات الزوجين مقدمة كالآتي:
- يجب على الزوجين الإخلاص و تقديم العون و مساعدة بعضهم البعض.
 - أن يلتزموا بحياة اجتماعيّة.
 - يتحملان مع بعضهما الإدارة المعنويّة و الماديّة للعائلة. يحرصون على تعليم أبنائهم و تحضير مستقبلهم.
 - الزوجان في أمريكا يعدون بعضهم البعض بالإخلاص و المحبة ...

مقارنة بين قانون العائلة و الكتاب المقدّس في مجموعات.

الالتزام و قانون الاسرة الجزائري.

قارن القانون الجزائري مع المشورة الكتابيّة أدناه. ما الذي يجب علينا ابقائه في القانون و ما الذي يجب علينا تغييره؟ أعد كتابة القانون * مع اصلاح (فقط) النصوص التي لا تنطبق مع التعليم الكتابي.

القانون الجزائري	الكتاب المقدس	القانون المصحح
المادة 2 : العائلة هي الخلية الأساسية للمجتمع ، تتكون من أشخاص يجمعها الزواج و علاقات القرابة .		صحيح (من غير تنقيح)
المادة 4 : الزواج هو عقد بين رجل و امرأة في الأشكال القانونية . يهدف إلى تكوين عائلة تقوم على المودة و الوداعة (الحنية و التسامح) و المساعدة المتبادلة، للحماية الأخلاقية لكلا الزوجين و للحفاظ على روابط الأسرة .	تكوين 2 : 24 لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونان جسداً واحداً تكوين 1 : 27 - 28 فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه. ذكراً وأنثى خلقهم وباركهم الله وقال لهم: أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض، وأخضعوها، وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الأرض	الزواج هو التزام كامل بين امرأة ورجل لتأسيس علاقة حميمة ومميّزة (وكذلك لا انفصال فيها). العناصر الجيدة: العاطفة، الحماية، التعاون، ولكن ألا يستحق الأمر أكثر؟
المادة 31 : لا يمكن للمسلمة أن تتزوج من غير المسلم	2 كور 6 : 14 لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين، لأنه أية خلطة للبر والإثم؟ وأية شركة للنور مع الظلمة 1 كور 7 : 15 ولكن إن فارق غير المؤمن، فليفارق. ليس الأخ أو الأخت مستعبداً في مثل هذه الأحوال ، ولكن الله قد دعانا في السلام 1 كور 7 : 37 وأما من أقام راسخاً في قلبه، وليس له اضطرار، بل له سلطان على إرادته، وقد عزم على هذا في قلبه أن يحفظ عذراءه، فحسناً يفعل	لا يجب على الرجل المسيحي أو المرأة المسيحية القيام بشراكة مع شخص غير مسيحي (إلا أنه وبالنسبة للشراكة التي حصلت مسبقاً مع شخص غير مسيحي فإنه على الشريك المسيحي أن يفي بوعده تجاه شريكه الآخر مادام هذا الأخير بقي وفياً.

صحيح في الإجمال. يُمكن الإضافة بأنه يجب وضع حدود للروابط العائلية وذلك لحماية الوحدة الزوجية	1 كور 7 : 5 لا يسلب أحدكم الآخر ، إلا أن يكون على موافقة، إلى حين، لكي تتفرغوا للصوم والصلاة، ثم تجتمعوا أيضاً معاً لكي لا يجربكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم 1 تيموثاوس 5 : 8 وإن كان أحد لا يعتني بخاصته، ولا سيما أهل بيته، فقد أنكر الإيمان، وهو شر من غير المؤمنين تك 2 : 24 , مت 15 : 4 فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتَمُ أَبًا أَوْ أُمًّا فَلْيُتِمِّتْ مَوْتًا.	المادة 36 : واجبات الزوجين هي كالآتي : 1 (الحفاظ على الروابط الزوجية و واجبات الحياة المشتركة . 2) المعاشرة بالمعروف، وتبادل الاحترام والموودة والرحمة 3)التعاون على مصلحة الأسرة ورعاية الأولاد وحسن تربيتهم.
إن مسؤوليات الزوج تتجاوز الدعم المادي، يجب عليه قبل كل شيء أن يحبها ويبحث على مصلحتها أولاً ! يجب عليه كذلك أن يحترم عائلة زوجته (يجب عليه أن يعلم ويربي الأطفال).	أفسس 5 : 33 وَأَمَّا أَنْتُمْ الْأَفْرَادُ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا. تيطس 1 : 6 إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعةِ وَلَا مُنْمَرِّدِينَ.	المادة 37 : على الزوج أن : 1) يوفر احتياجات الزوجة قدر المستطاع إلا في حالة تبين بأنها غادرت عش الزوجية . 2) أن يتصرف بعدل مع زوجاته إن كان له أكثر من واحدة .
المسألة قريبة جداً مما ذكر سابقاً. يجب الانتباه إلى الاختلاف بين الطاعة والخضوع! إنها معينة زوجها مما يتطلب تواصل جيداً. عملية إرضاع الأطفال غير مذكورة.	أفسس 5 : 22 . أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، أفسس 5 : 33 وَأَمَّا أَنْتُمْ الْأَفْرَادُ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا.	المادة 39 . على الزوجة أن : 1) تطيع زوجها و تقدم له الاحترام اللازم وذلك لكونه رئيس العائلة. 2) يجب عليها إرضاع ذريتها إن كانت قادرة على ذلك، ويجب عليها تربيتهم كذلك 3) يجب عليها احترام أبوي زوجها وأقاربه

حتى إن كانت العلاقة مع الأبناء تبدو متوترة أو مقطوعة فإنّ الوالدين يحافظان على مكانتهما الشرعية (أي كونهما دائماً يُعتبران أبوي الطفل)	مز 27 : 9 - 10 لَا تَحْبُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُخَيِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَّصِي. إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضُمُّنِي. عبر 13 : 5 لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَكَ»	المادة 41 يُنسب الولد لأبيه متى كان الزواج شرعياً وأمكن الاتصال ولم ينفه بالطرق المشروعة
التبني في الكتاب المقدس هو انتماء إلى عائلة جديدة وهو انتماء إلى هوية تلك العائلة بكل معنى الكلمة.	غلاطية 4 : 5 - 6 . كَلِّحَرَّرَ بِالْفِدَاءِ أُولَئِكَ الْخَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ، فَتَنَالُ جَمِيعاً مَقَامَ أَبْنَاءِ اللَّهِ	المادة 46 . يمنع التبني شرعاً وقانوناً
الموت هو انحلال الزواج. الكتاب المقدس لا يشجّع أبداً على الطلاق ولكنه (أي الكتاب المقدس) يعترف بتأثيره على انحلال الزواج.	1 كورنثوس 7 . 37 إِنَّ الرُّوْحَةَ تَظَلُّ تَحْتَ ارْتِبَاطِ مَا دَامَ زَوْجُهَا حَيًّا. فَإِذَا رَقَدَ زَوْجُهَا، نَصِيرُ حُرَّةٌ يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ تُرِيدُهُ، إِنَّمَا فِي الرَّبِّ فَقَطُّ.	المادة 47 : تنتحل الرابطة الزوجية بالطلاق أو الوفاة.
الطلاق هو انحلال الزواج، أجل. يمكن أن يحصل الطلاق في حالة خيانة (خيانة وزواج من جديد) أو عن طريق مبادرة شريك غير مؤمن وطلبه الطلاق.	متى 19 . 9 وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ الرَّئْيِ، وَيَتَزَوَّجُ بِغَيْرِهَا، فَإِنَّهُ يَزْنِيكَ الرَّئْيِ. 1 كورنثوس 7 . 10 أَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ لَا مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، أَلَّا تَتَفَصَّلَ الرُّوْحَةُ عَنْ زَوْجِهَا،¹¹ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ، فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ فَلْتُصَالِحْ زَوْجَهَا وَعَلَى الرَّوْحِ أَلَّا يَتْرُكَ زَوْجَتَهُ.	المادة 48 . يحل عقد الزواج بالطلاق الذي يتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و 54 من هذا القانون.

الهدف ليس ربح القضية بل العيش في سلام وفي حماية من الأذى.	1 كورنثوس 7. 15 وَلَكِنْ إِنْ انْفَصَلَ الطَّرْفُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ، فَلْيُنْفَصِلْ؛ فَلَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأُخْتُ تَحْتَ اِزْتِبَاطٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَاتِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ دَعَاكُمْ إِلَى الْعَيْشِ بِسَلَامٍ.	المادة 55: عند نشوز أحد الزوجين يحكم القاضي بالطلاق أو بالتعويض للطرف المتضرر.
نفقة الفروع تكون على الأصول حتى يغادروا البيت.	مرقس 7. 11-12 وَإِنْ كَانَتْ قَدْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ، فَلْتَنْبَقْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ فَلْتُنْصَلِحْ زَوْجَهَا وَعَلَى الزَّوْجِ أَلَّا يَتْرَكَ زَوْجَتَهُ 2. كورنثوس 12. 14 لَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْأَوْلَادِ أَنْ يُؤَفِّرُوا لِوَالِدَيْهِمْ، بَلْ عَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ يُؤَفِّرُوا لِأَوْلَادِهِمْ	المادة 77: تجب نفقة الأصول على الفروع والفروع على الأصول حسب القدرة والاحتياج ودرجة القرابة في الإرث.

ملحق 2: أن تصبحا واحداً و الاختلافات

لنتعمق أكثر

1. من سيفعل ماذا؟

2. كيف تعمل اختلافاتنا في صلب العلاقة الزوجية؟

اقرأ " المختلفون يتجاذبون و يهاجمون بعضهم البعض " لجاك و كارول مايهال، منشورات فارل.(260 صفحة).

3. الاختلافات بين الرجال و النساء. ما الذي ساعدك أكثر على فهم قرينك؟

يساعدنا كتاب جون قراي "الرجال يأتون من المريخ و النساء من فينوس" أن نفهم بأنه يوجد اختلافات بين الرجال و النساء.

ملحق 3 : التواصل

لعبة التتابع لثلاثين شخصاً

1. لديك خمس دقائق لتجد خمس كلمات لتعرّف التواصل.
 2. قسّموا أنفسكم إلى مجموعات وكلّ مجموعة تتألف من شخصين.
 3. قسّموا أنفسكم إلى مجموعات و كل مجموعة تتألف من أربعة أشخاص، ثمّ قوموا بنفس العمل في عشر دقائق.
 4. قسّموا أنفسكم إلى مجموعات و كل مجموعة تتألف من ثمانية أشخاص، ثمّ قوموا بنفس العمل في نفس الوقت.
 5. كوّنوا مجموعتان؛ في كل واحدة منها خمسة عشر شخصاً.
 6. كامل المجموعة تدار من قبل المرشد.
- ملاحظة: هناك كلمات مختلفة ترمز إلى نفس الشيء تقريباً، نجعلها ثم نختار واحدة.

تقييم لعبة التتابع

1. كيف وصلنا لهذه النتيجة؟
2. كيف عبّرت عن شخصيتك في هذا النقاش؟
3. اختاروا شخصاً أو شخصين و أكتبوا لهما رسالة تبرزون فيها كيف وجدتم شخصيتهما في التعبير .
4. ما الذي يعني لي أن أقول للغير كيف أراه؟
5. كيف وقع الاختيار على الآخر؟
6. ماذا أثر فيك أن أقبل الآخر و رويته لي؟
7. هناك من لم يستلموا رسالة. ما الذي يفعله هذا؟
8. ما الذي يحصل إذا لم نتواصل أو إن تواصلنا بطريقة سيئة؟

فرنسوا دولتو: " كيف يمكن أن يتفقوا إن كانوا لا يتكلمون مع بعضهم البعض؟..

ملحق 4 : تحدي الغضب

- كيف ندير غضبنا ضد الله؟

أفسس 4 : 26 : عندما تغضبوا على الله ... لا تخطئوا، لأن الغضب ضد الله دائماً هو غضب غير مبرر و غير شرعي، فالله لا يفعل أيّ سوء.

فيلبي 4 : 7 : إن السلام الأبدي يأتي من الضمان بأن الصعوبات التي تعترضني لا تعني أبداً بأن الله قد تخلّى عني، وسوف نصل لمرحلة القبول إن أدركنا بأن الله له السيادة، إله الخير و الصلاح و لا يرتكب الأخطاء أبداً. انتظروا من الله تعويضاً جديداً.

أرميا 29 : 11 : لأني عرفتُ ما رسمته لكم. إنها خطط سلام لا شرراً لأمتحكم مستقبلًا ورجاءاً. ما دمنا نعيش لن يتخلّى الله عنا أبداً.

- ماذا نفعل في حضور شخص غاضب؟

لا تتبعوا نفس السلوك الغاضب.

يكفي أن هناك شخص فقط فقد السيطرة على نفسه.

يعقوب 1 : 19 , 20 . صلوا في معنى الآية.

إن الشخص الساخط يكون غير متحكم في نفسه، فلا يحتاج شخصاً يبدأ معركة ضده، و لكن إلى صديق يساعده ليصل لسبب حدوث تهيج، ستطفأ النار بسرعة أكبر إذا لم نضع الزيت فوقها.

أمثال 15 : 1 إجابة لطيفة تخفف من حدة التوتر.

بهذه الطريقة يجب على المسيحي التعامل مع الشخص الغاضب أمامه.

الهدف هو مساعدة الشخص المنزعج أن يصل بمفرده لحلّ صحيح و بناء لانفعاله.

ما هو المثلث العلاقتي؟

نقلّص من توتر العلاقة بصرف الانتباه لعلاقة أخرى، و بالتالي المشاكل الخفية لعلاقة تأجج النار في علاقات أخرى.

مثال لعلاقة مثلثية:

يمكن للأُم والابن أن يكونا علاقة مُضَيِّقة بينهما (أي علاقة تُقصي الآخرين) لتعويض علاقة زوجية باردة وبالتالي يجعلان الأب خارج الدائرة العائلية.
امراة/حماة، زوج / زوجة

أي علاقة لها الأولوية الشرعية؟

هذه المثلثات بعد تشكلها تساهم في الحفاظ على المشاكل خفية و التي تتسبب في التوتر.الأطفال لديهم حساسية الرادار، و يحاولون مساعدة العائلة بجلب الانتباه تجاههم ، فالتركيز على طفل ذو مشكلة، يقوم بمعجزات للتقليل من الوعي بالمشاكل مع فردين أو فرد من العائلة.
يمكن أن تتشكل المثلثات في أشكال مختلفة و يمكن أن يكونوا في أجيال مختلفة و يمكن تواجدها في كافة الأنظمة البشرية، مثلث غير مؤذ يمكن أن يصبح ذا جاذبية خطيرة وكلّما كانت جاذبيته أقوى كلّما كان من الصعب الخروج منه. إنّه يستخدم في الأساس شخصاً أضعف. لأنه يزيد في احتمال وقوع هجوم أكثر خطورة، يمكن للناس لأن يغيّروا في موقعهم داخل المثلث، و لكن هذا الأخير يبقى نفسه. إنّه عموماً يمثل تحالف من أجل هدف جيد و ليس تحالف على حساب شخص آخر.

كيف نخرج من مثلث عائلي؟

عندما نستعيد وعينا، يبقى لنا أن نعتذر من الشخص الثالث و محاولة البقاء خارج المثلث.
نمتنع عن النصيحة ،المساعدة ،اللوم أو حتى قطع العلاقة فنتجنب اختيار جانب معين.

تعلم عدم المساعدة.

عندما لا نضع طاقتنا في حلّ مشاكلنا الشخصية، نتراكم لدينا مشاكل الآخرين مثل مشاكلنا الخاصة ومن الصعب الحفاظ على درجة من الانفصال يعطي للآخر مجال ضروري ليواجه أوجاعه و يحلّ مشاكله الخاصة.

ما الذي علينا فعله؟

الانسحاب و تمكين الآخر من الصراع مع مشاكله الخاصة ليس نفسه الانسحاب عاطفياً. "ليست مشكلتي" ردة فعل على مسافة عاطفية. الحفاظ على اتصال عاطفي صعب، خاصة عندما نبدأ تغييراً في علاقة ما، وهذا يتطلب منا السير ضد غضبنا و لامبالائنا. تتعلّق المسألة للبقاء هنا و لكن نترك الآخر يصارع و يتعلّم كيف يواجه أحاسيسه الخاصة. طريقة أخرى لمساعدة الآخر هي بمشاركة صراعاتنا و نقاط ضعفنا الخاصة ، فنستطيع الطلب من الآخر ما يعتقد أنه عن مشكلتنا.

أخيراً، إنّ تعلم عدم المساعدة يتطلب أن نعي أننا لا نمتلك الأجوبة و الحلول لمشاكل الآخرين و في الحقيقة لا نمتلك الأجوبة لكل مشاكلنا، نستطيع إعطاء رأينا إن علمنا أنه يمكن أن يكون مفيداً أو غير مفيد للآخر.

عندما يُدمر مثلث، تظهر المشاكل الحقيقية للسطح.

الأطفال هم حاملو المشاكل التي لم تحلّ في الأجيال السابقة.

كلّنا معرضون لردود فعل غاضبة مكثّفة و عقيمة في علاقاتنا اليومية، إذا لم نقوم بحلّ المشاكل العاطفية أولاً لعائلتنا الأولى و بصفة خاصة ؛ مشاكل فقدان والانفصال.

التواجد خارج المثلث يعني البقاء هادئاً مع التواجد عاطفياً، نستطيع إعطاء الآخر بركة القيام بما هو أفضل بالنسبة له. نركّز على علاقاتنا الفردية الشخصية.

عندما لا نستخدم طاقتنا المتوترة و الغاضبة تجاه الآخر، يبقى لدينا الكثير من الطاقة لنستخدمها مع أنفسنا.

و بالتالي فإنّ السؤال يطرح نفسه :

ما الذي سأفعله بحياتي منذ هذه اللحظة؟

عمل جماعي: كيف نخرج من المثلث العائلي؟

أجب بخطأ أو صواب.

يجب عليّ:

- 1.-----مساعدة الطرفان الحاضران.
- 2.-----النصيحة.
- 3.-----قطع علاقتي مع طرف واحد أو الطرفان معاً.
- 4.-----اللوم.
- 5.-----الانسحاب عاطفياً بالقول "هذه ليست مشكلتي بعد الآن"
- 6.-----عدم الحديث عن صراعاتي الشخصية.
- 7.-----تقديم الحلول.
- 8.-----الغضب.
- 9.-----الشك في أن الطرفان يمكن أن يجدوا حلاً بدوني.
- 10.-----الهدوء.
- 11.-----عدم المساعدة.
- 12.-----الانسحاب.
- 13.-----النقد.
- 14.-----التواجد هنا.
- 15.-----ترك الآخر يصارع و يتعلم مواجهة أحاسيسه الخاصة.
- 16.-----الطلب من الآخر ما يعتقد أنه عن مشكلتي.
- 17.-----الخنوع.
- 18.-----إعطاء رأيي.
- 19.-----التساؤل: "ماذا سأفعل بحياتي؟"

ملحق 5: جسد واحد

كل ما يلي مستوحى من *الفعل الزوجي* لتيم و بافيريلا لاهاي

❖ للنساء فقط.

- 1) حافظوا على نفسية إيجابية.
- أمثال 23 : 7 إنه مثل أفكار روحه.
- العقل هو مركز التحكم في الحب الجسدي لدى المرأة.

• ثلاثة ميادين مهمة يمكن أن تحدّد نجاح أو فشل الزوجة:

- أ- ما تعتقده عن العلاقات الجنسيّة.
- ب- رأيها في نفسها.
- ت- رأيها في زوجها.
- 2) استرخوا.
- 3) انسوا موانعكم.
- 4) تذكرن بأنّ الرجال يحفّزون بالنظر.
- 5) لا تصرخن لا تتذمرن و لا تسخرن أبداً من أزواجهن.
- 6) تذكرن بأنكن اللواتي تُجبن.
- 7) حافظن على نظافة حميمة يومية.
- 8) تواصلن بحرية.
- 9) عندما يفشل كل شيء صلّين.
- يوحنا 16 : 24 إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا، ليكون فرحكم كاملاً.

❖ المرأة الغير شبعانة.

أسباب و علاج فشل لذة الجماع

- 1) الجهل.
- 2) الإستهاء و الإنتقام.
- يمكن أن يتولد هذا الإستهاء عن علاقة سيئة مع الأب أو رجال آخرين رغم أن الزوج لطيف.
- هذه النفسية لا تدمر فقط الحياة الروحية بل و الحياة الجنسيّة أيضاً.
- 3) الشعور بالذنب.
- هذا الشعور بالذنب عادة مرتبط بالحياة الجنسيّة قبل الزواج.
- 4) الخوف بدون شك هي أكبر عائق.
- 5) السلبية

(6) الحب يأخذ وقتاً.

(7) التعب.

(8) المرض.

(9) السمّنة.

(10) الطابع الغضوب.

النشوة القصوى عند المرأة تأتي من فعل التخلي.

(11) عضلات المهبل ضعيفة.

❖ مفتاح الإجابة الأنثوية

يمكن أن يكون المهبل مصدر للإثارة الجنسية بالرغم من أنه لا يحتوي على أي منتهى عصبي. العضلات التي تقع تحت غشاء المهبل مرتبطة بنهايات عصبية.

طريقة تمارين كيجل

حسب لاهاي:

الانقباض يتحكم في انبعاث البول عندما ينقبض، و العضلات الخارجية الأكثر ضعفاً يمكنها كذلك أيضاً. لإبعادهم يجب على الركبتين أن يكونا مفتوحتين على نطاق واسع و في هذه الوضعية عندما يبدأ التبول يجب أن نقوم بمجهود للتوقف. أثناء تمارين الانقباض يجب أن يستمر لمدة ثانيتين تقريباً، عند تعلّم الانقباض ننصح النساء بالتمرن والقيام بخمس إلى عشر انقباضات في الصباح قبل النهوض. في البداية، يجب أن تمارس التمارين عند كل تبول، ننصح عادة بعشر انقباضات بصفة متتالية، ست مرات في اليوم.

أهم شيء في هذه التمارين هو أنه الساقين منفصلتين قليلاً و يمكن ممارستها في أي مكان جالسة متكئة أو واقفة، في البداية ركّز أن تقمن به بصفة صحيحة، لمساعدتك قمن به عندما تذهبن لبيوت الراحة، الساقين منفصلتين. أقبض العضلات التي تتحكم في فتحة الشرج ثم المحيطين بالمهبل، ثم اقبض العضلات و كأنكن تحاولين الاحتفاظ بالتدفق البولي. قمن بالعدّ إلى أربعة ثم أرخين العضلات. كرّرن التمارين عشر مرات و قمن بذلك عدّة مرات في اليوم، مثلاً؛ عند غسل الأطباق، واصلن التمرين لمدة ثلاثة أشهر على الأقل و قمن بذلك كلّ ما كان لديكن القدرة على فعل ذلك. إذا قمتن بهذه التمارين بطريقة صحيحة ستستطعن بسرعة أن تضعن إصبعكن في داخل المهبل و الحفاظ عليه منقبضاً بقبض العضلات. سيلاحظ زوجك حتماً الفارق. جون و جانات هويتن.

❖ للرجال فقط

- 1) تعلموا قدر المستطاع.
- 2) تمرنوا على التحكم في أنفسكم.
- 4.2: لا تنتظروا كل واحد إلى ما هو لنفسه، بل كل واحد إلى ما هو للآخرين أيضاً
- الرجل يمكن أن يرضى في بضع ثوان ، و لكن إثارة المرأة أكثر بطناً من الرجل، إنها تحتاج من 10 إلى 15 دقيقة من التحفيز للوصول لهزة الجماع.
- يجب على الزوج تعلم التحكم في قذفه.
- 3) ركز على متعة زوجتك.
- 4) تذكروا أن ما يثير المرأة يختلف عن الذي يثير الرجل.
- إن الرجل يُثار برويسته لزوجته.
- المرأة تحفز بالنظام السمعي: الصوت الذكري و كلمات الحب و اللمس و العطف.
- 5) حافظوا على حياتهن الخاصة.
- 6) خذوا حذرهم من الروائح الكريهة.
- 7) لا تمارس الحب بتسرع.
- الزوج الذي يريد أن يكون عاشقاً جيداً، يجب أن يتعلم الإثارة منذ البداية.
- بحسب الثقافات يمكن أن يكون من دقيقتين إلى ثلاثين دقيقة.
- 8) تواصلوا بحرية.
- 9) أحبوا زوجاتكم باعتبارهن كإنسان.
- إذا توصل الزوج لإقناع زوجته بأن علاقتهما الحميمية هي تعبير عن حب عميق يشعر به نحوها ، سيجد فيها شريكاً متفاعلاً.

❖ الرجل العاجز

ما هي أسباب العجز الذكوري؟

- 1) انخفاض الطاقة الحيوية
- الرضا الجنسية عند الذكر في أوجها بين 18 و 22 سنة.
- 2) الغضب والمرارة والاستياء
- الأمهات المسيطرات يتسببن في ذلك.
- 3) الخوف.
- الخوف من الرفض و عدم القدرة على إشباع زوجته و الخشية من أن يُقارن برجال آخرين و الخشية من عدم القدرة على الإنتصاب و عدم القدرة على القذف.
- 4) السخيف.
- 5) الشعور بالذنب وخاصة بسبب علاقة خارج نطاق الزواج.
- 6) توهمات تتعلق بنشاطه الجنسي.
- 7) السمنة.
- 8) ضعف اللياقة البدنية.

- (9) التدخين .
- (10) التوتر النفسي .
- (11) الكآبة .
- (12) الأدوية أو المخدرات و الكحول .
- (13) العادة السرية .
- (14) نزول المهبل
- (15) المرأة السلبية .
- (16) عدم الموافقة .
- (17) الإستبداد الأنثوي .
- (18) سرقة القذف
- (19) التأخر في القذف .

نادراً ما يكون سبب المشكلة واحد فقط من تلك العوامل .

إذا كان الرجل يعتقد في أن ذلك راجع لأحد تلك الأسباب يجب عليه فعل كل شيء للتخلص منه .

إذا قام بتغيير موقفه من المشكلة و أراد النجاح ، فإنه سيتغلب على عجزه .

يستطيع أن يجد في مساعدة زوجته العلاج الأنجح ، لذلك يجب عليها أخذ المشكلة كتحدى يجب تجاوزه سوية و الانتصار جنسياً .

يمكن أن يكون من المهم في هذا الموضوع المحافظة على انقباض المهبل .

و في كل الحالات؛ فإن اعتبار الزوج بأنه هو الذي عنده المفتاح، يُعتبر أزمة .

صلّوا من أجل ذلك .

أذهبوا لطبيبكم و اتبعوا نصائحه .

تكلّموا بصراحة مع زوجاتكم .

قوموا بقراءة كل ما هو نافع في هذا الشأن .

ابدؤا برنامج لتأهيل اللياقة البدنية .

قوموا بالإنقاص من وزنكم إن لزم الأمر .

ابتعدوا عن ممارسة الحب أثناء التعب .

لا تقوموا بممارسة الحبّ بتسرع .

لا تفقدوا الأمل .

تقريباً كل رجل يمكن أن يجد حياة جنسية مرضية، إذا اختار أن يمارسه لسن متقدمة جداً .